الاتحاد

بالعمل لطال اتحدوا !!

عدد الثلاثاء

٧ شباط ١٩٥٦

العدد ٨١ السنة الثانية عشرة

٢٧ جماد الثاني — ٢٦ شباط

١٣٧٥ / ٥٧١٦ ع

7 פברואר 7 February

1956

No. 81 Vol.

אל - אתיחאד - الثمن (١٠٠) بروطة מחיר (100) פר' "AL-ITTIHAD"

الاطباء والمهندسون والعاملون الاداريون يبدأون اضرابهم العام اليوم

جميع محاولات الارهاب والضغط الحكومية تمنى بفشل ذريع

الحزب الشيوعي يؤيد المثقفين العاملين في نضالهم ويدعو العمال الى التضامن معهم

تل ابيب — مساء الاثنين — فشل الضغط والارهاب اللذان شنتهما الحكومة واللجنة المركزة في الهستدروت لثني الاطباء والاداريين والمهندسين عن عزمهم على البدء باضرابهم العام . وقد تقرر ان يبدأ الاضراب منذ الساعة السابعة من صباح الثلاثاء (اليوم) وقد اصدرت اللجنة المركزية لهستدروت الاطباء بياناً هذا المساء اعلنت فيه انه لم يتوصل الى اتفاق بينها وبين اللجنة الوزارية التي الفتها الحكومة ولذلك فقد قررت اعلان الاضراب .

وفي محاولة لكبت نضال المثقفين العاملين والحيلولة دون البدء بالاضراب عمدت الحكومة إلى التلويح باستخدام « قوانين الطوارىء » بعد أن أعلنت مرة ثانية انها ترفض تنفيذ مطالب هؤلاء العاملين العادل . ووا كب هذه المحاولة الحكومية محاولة أخرى قامت بها اللجنة المركزة في الهستدروت إذ اتخذت قراراً بالاجماع (مع المبام وأحدوت هعبودا !) بحظر الاضرابات « غير الموثوقة » بحجة ان اضراب العاملين لزيادة أجورهم يتعارض مع الهستدروت ومكانتها وأنه .. خرق لدستورها !!!

وقد أثار هذا القرار استياء كبيراً ومقاومة جدية في أوساط المثقفين العاملين . كما أثار انضمام زعامتي المبام واحدوت هعبودا إلى هذا القرار ضجة ومرارة في أوساط قاعدتي هذين الحزبين ، اللذين لا يتركان مناسبة دون أن تتبجح زعامتهما ... بالدفاع عن مصالح العاملين .

وإزاء خيانة الزعامة المبامية لمطالب العاملين وحقوقهم ، وحيال تأييد زعامتي المبام واحدوت هعبودا لهذه الخيانة السافرة أصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي منشوراً شجبت فيه المثقفين العاملين في نضالهم العادل ودعتهم إلى تمتين وحدتهم كما دعت جمهور العاملين الواسع إلى تأييد المضربين والتضامن معهم .

[البقية على الصفحة ٤ عمود ٣]

مولوتوف يقابل صحفياً بريطانياً

عقد مؤتمر كمؤتمرات جنيف تفيد الامم الساعية نحو السلام

أزمة الشرق الاوسط تعود الى حلف بغداد لا الى صفقة السلاح التشيكي

لندن — في مقابلة مع مراسل « الساندي تايمز » في موسكو ، ابدى مولوتوف رغبة الاتحاد السوفياتي في عقد مؤتمرات جديدة على مستوى عال كتلك التي عقدت في جنيف في تموز ١٩٥٥ وحضرها رؤساء حكومات الاتحاد السوفياتي وبريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة .

وأضاف مولوتوف ان مثل هذه المؤتمرات يجب أن يسبقها أعداد ونسبقها مفاوضات بالطرق الدبلوماسية التقليدية .

وقال مولوتوف المراسل « اننا لم نفقد أملنا في معالجة الامور التي اثيرت في مؤتمري جنيف (مؤتمر رؤساء الحكومات في تموز ومؤتمر وزراء الخارجية في تشرين الاول ١٩٥٥) مرة جديدة على الرغم من ان مؤتمر وزراء الخارجية لم يؤد إلى تقدم كبير » .

وعبر مولوتوف عن اعتقاده بان مثل هذه المؤتمرات تفيد البلاد التي تشترك فيها والامم التي تسعى إلى السلام .

وجو بأعلى سؤال المراسل البريطاني حول الوضع في الشرق الاوسط قال وزير الخارجية السوفياتية مولوتوف ... « ان مسؤولية هذا الوضع المتأزم تقع على الذين أقاموا حلف بغداد . لقد غالى الذين تحدثوا عن تأثير صفقة السلاح التشيكوسلوفاكي لمصر قصد تحميل الاتحاد السوفياتي مسؤولية حدة الوضع في الشرق الاوسط .

وحين تطرق إلى دعوة بلغانين قال إن الاتحاد السوفياتي سيثابر في دعوته لعقد هذه المعاهدات مع الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا .

بلغانين يجدد دعوته السلمية ويقترح

معاهدات صداقة بين السوفيات وكل من امريكا وبريطانيا وفرنسا

الرجعية تخاف حملة السلام السوفياتية وتطالب بايقاف المراسلات بين بلغانين وايزنهاور

واشنطن — جدد بلغانين رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي دعوته لعقد معاهدة صداقة بين بلاده والولايات المتحدة في رسالة بعثها الى رئيس الولايات المتحدة ايزنهاور ، اعرب فيها عن استعداد الاتحاد السوفياتي لعقد معاهدتين مماثلتين مع بريطانيا وفرنسا ايضاً .

وهذه الدعوة الجديدة التي جاءت في اعقاب رفض ايزنهاور معاهدة الصداقة التي اقترحها بلغانين ، برهنت للشعوب على رغبة الاتحاد السوفياتي في تخفيف حدة التوتر العالمي واشاعة الثقة المتبادلة .

ولم يكن غريباً على اثر هذه الدعوة الجديدة ان تصرخ الصحف الامريكية الرجعية وتطالب بوضع حد لهذه المراسلات بين بلغانين وايزنهاور لانها تمكن الاتحاد السوفياتي من الدعاية لمشاريعه ... مشاريعه السلمية .

وفي دعوته الجديدة اعرب بلغانين عن اسفه لرفض ايزنهاور معاهدة الصداقة واكد مسؤولية الدول الغربية في تعقيد مشاكل العالم وبث القلق والاضطراب .

وقال بلغانين ان مثل هذه المعاهدة

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

تقارب جديد

باريس — قابل وزير خارجية فرنسا الجديد كرستيان بينو سفراء الاتحاد السوفياتي وبريطانيا والولايات المتحدة والمانيا الغربية . ويقول رويتر إن الوزير الفرنسي باحثهم حول إمكانية معاودة مباحثات الشرق والغرب في القريب العاجل .

وتضيف الاوساط الدبلوماسية أن الوزير الفرنسي حبذ دعوة بلغانين لعقد معاهدات صداقة مع الدول الغربية الكبرى الثلاث .

امريكا سترسل اسطولها للاقطار العربية واسرائيل لارهابها

الدول الغربية تريد ان تغتصب دور مجلس الأمن القيم على السلام

واشنطن — سيزور اسطول الولايات المتحدة السادس الموجود في مياه البحر الابيض المتوسط الاقطار العربية واسرائيل « زيارات مجاملة » قريباً . وبدون لف او دوران اعلنت وكالة الاسوشيتد برس التي اذاعت النبأ ان القصد من الزيارة تهديد هذه الاقطار وارهابها .

لقد قالت الوكالة ان الزيارة لن « تفرض ! » على هذه الاقطار ولكنها اوضحت دون خجل انها ستكون مظاهرة مسلحة للاعراب عن تصميم الولايات المتحدة على اتخاذ خطوات عسكرية في حالة اعتداء اي من اسرائيل او الاقطار العربية .

ومع ان الوكالة تعترف بان اساليب الارهاب القديمة التي كانت تستعمل في القرن التاسع عشر [حين كان يكفي ارسال مدمرة لميناء قطر آسيوي حتى يرضخ ذلك القطر] لا يمكن اللجوء اليها ، الا انها قالت ان « الزيارة » تقررت اثر المباحثات البريطانية الامريكية (ايدن ايزنهاور) لتكون « مانعاً » للعدوان في الشرق الاوسط .

لا شك ان هذه « الزيارات » الامريكية تستهدف تخويف شعوب الشرق الاوسط وارهاب حكوماتها باظهار الجبروت العسكري الامريكي بعد ان فشلت الوسائل الدبلوماسية الامريكية في تحويل الاقطار العربية عن طريقها الاستقلالي ، طريق معاداة الاحلاف العدوانية — حلف بغداد .

وقد صدق راديو موسكو في اذاعته قبل اعلان نبأ هذه التظاهرات العدوانية حين قال ان دول الغرب تحاول ان تغتصب دور مجلس الامن .

بن غوريون ! ما راح توصل ...

بالضغط والارهاب تحاول بريطانيا وامريكا توسيع حلف بغداد

لا يمكن حل قضايا الشرق الاوسط من وراء ظهر شعوبه — برافدا

الشعوب العربية لا تريد خدمة مشاريع المستعمرين العدوانية — النجم الاحمر

موسكو — اذاع راديو موسكو تعليقاً على البيان الامريكي البريطاني الذي صدر في اعقاب محادثات ايدن — ايزنهاور ، جاء فيه ان بريطانيا وامريكا تواصلان الاعتماد على حلف بغداد وعلى التدخل الشيطاني في شؤون الدول العربية بغية استعبادها وارغامها على الخضوع للمشاريع العدوانية .

واضاف راديو موسكو ان البيان المشترك يدل ان في نية هاتين الدولتين (بريطانيا وامريكا) توسيع حلف بغداد عن طريق الضغط على الدول العربية وارهابها .

اما فيما يتعلق بالتصريح الثلاثي الغربي من ١٩٥٠ فقال راديو موسكو انه خرق صريح لميثاق الامم المتحدة اذ ان صيانة السلام في أي جزء من العالم هي من مسؤولية مجلس الامن .

ووصفت « برافدا » السوفياتية المحادثات الامريكية البريطانية فقالت انها انتهت بالفشل التام ولم تتمكن من حل الازمة في الشرق الاوسط تلك الازمة التي اراد السياسيون حلها من وراء ظهر شعوب المنطقة . واضافت برافدا ، ليس في وسع هذه المحادثات حل القضايا التي تلاحق شعوب الشرق الاوسط والاقصى ، ولا حتى ابعاد مصدر التوتر فيهما كما هو ضروري وحيوي لقضية السلام والامن .

وقالت وكالة تاس السوفياتية اعتماداً على انباء من واشنطن ان المراقبين الامريكيين توصلوا إلى النتيجة بأن التناقضات الانجلو — امريكية بالنسبة للشرق الاوسط قد احتدت وبأن ليس من السهل تسويتها .

وكتبت صحيفة الجيش السوفياتي « النجم الاحمر » معلقة على محادثات

(البقية على صفحة عمود ٥)

وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي للمؤتمر العشرين للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي

يغادر البلاد حاملا تحيات عاملي بلادنا ، اليهود والعرب، الى بناة الشيوعية

اللد — من المنتظر أن يكون وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي المؤلف





من السكرتير العام ، الرفيق صموئيل ميكونس ، وعضو المكتب السياسي ، الرفيق إميل حبيبي ، قد غادر البلاد بالطائرة في صبيحة هذا اليوم (الثلاثاء) إلى موسكو لحضور المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي الذي سيفتتح في الرابع عشر من شباط الحالي .

وقد كان في وداع الوفد في مطار اللد أعضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي والنواب الشيوعيون وممثلون عن صحف الحزب (وبينها الاتحاد) وممثلون عن اللجان المنطقية والمحلية للحزب الشيوعي الاسرائيلي .

وجدير بالذكر ان الايام التي سبقت سفر الوفد قد شهدت سلسلة من الاجتماعات الشعبية في رمات اسحق ، الناصرة ، حيفا ، التي تكلم فيها عضوا الوفد وحملا منها تحيات عاملي بلادنا اليهود والعرب إلى بناة الشيوعية الابطال وأماني الشعب الاسرائيلي كله في السلام والاستقلال القومي .

الاتحاد السوفياتي يحذر ايران مجدداً

طهران — لم يعلق وزير خارجية ايران على المذكرة السوفياتية الثالثة — التي بعثتها الحكومة السوفياتية إلى ايران واحتجت فيها للمرة الثالثة على انتساب ايران إلى حلف بغداد — باكثر من قوله انها عود على ما تضمنته المذكرات السوفياتية السابقة بهذا الشأن .

وقد أعلنت الحكومة السوفياتية في مذكرتها انها لا تستطيع أن تقف موقف اللامبالاة من انتساب ايران إلى حلف بغداد الذي يخلق امكانية استعمال الاراضي الايرانية كقواعد عسكرية عدائية للاتحاد السوفياتي وكقواعد هجوم عليه .

ويقول نبأ اخر ان وزير خارجية ايران احتج للسفير اليوغسلافي على تصريح المريشال تيتو الذي وصف فيه الرئيس اليوغوسلافي حلف بغداد بانه لم يقم للدفاع عن أحد وانه جزأ اقطار الشرق الاوسط وهدد السلام في المنطقة .

فورشيلوف

بطل الاتحاد السوفياتي

موسكو — منحت رئاسة السوفيات الاعلى وسام بطل الاتحاد السوفياتي إلى الرفيق كلمنتي فورشيلوف بمناسبة عيد ميلاده الخامس والسبعين .

الثمن .. سيف الدين ..

أعلنت الصحف ان صلحة كبرى ستجري في الجليل ، والصلحة بين سيف الدين الزعبي والشيخ جبر الداهش .

الصلحة : ان يستقيل سيف الدين الزعبي من الكنيست ليصل إلى المقعد جبر الداهش .

الثمن : يدفع جبر الداهش عشرين ألف ليرة إلى سيف الدين الزعبي .

لا غرابة ... المباي العرب دائماً اعتبروا الكنيست لا منبر كفاح بل طاولة رهان وتجارة...

وذكر ان نفعت الذكرى ان الذكرى تنفع المؤمنين .

قرارات ايدن — ايزنهاور

لا تلزم الدول العربية

واشنطن — زار فكتور خوري ، سفير لبنان هنا ، وزارة الخارجية الامريكية وأعلمها بان دول الجامعة العربية لا ترى نفسها ملزمة باي قرار اتخذ في محادثات ايزنهاور — ايدن ويتعلق بالدول العربية دون أن يؤخذ رأيها فيه .

وقد أعلم السفير اللبناني نائب وزير الخارجية الامريكية ، جورج ألن ، بأن أي سياسة بشأن الشرق الاوسط لا تحظى بقبول الدول العربية لا يمكن أن تكون ذات فائدة لشؤون الشرق الاوسط .

وعلق وزير الخارجية السورية ، هاني بوزو ، على نتائج مباحثات إيدن — ايزنهاور فقال ، من الممكن إيجاد تسوية لقضية فلسطين إذا أعيد اللاجئون العرب إلى بلادهم . وأعرب بوزو عن عدم موافقته على الادعاء الغربي بأن السلاح التشيكوسلوفاكي الذي وصل إلى مصر يشدد التوتر في الشرق الاوسط . وقال بوزو إن الدول العربية قد طالبت الغرب باستمرار ، بالكف عن تزويد إسرائيل بالسلاح ولكن طلبها هذا لم يسمع ، والغرب فشل في ايقاف هجومات إسرائيل المتكررة .

افيدار يقابل مولوتوف

تل أبيب — في عشية عودته إلى إسرائيل قابل السفير الاسرائيلي في موسكو الوف أفيدار وزير الخارجية السوفياتي مولوتوف وتباحث معه بشأن العلاقات السوفياتية — الاسرائيلية .

ويقول مراسل الجوروزلم بوست ان المقابلة دامت ساعة واستعرضت أثناءها العلاقات السوفياتية الاسرائيلية .

ويعود السفير أفيدار إلى إسرائيل تلبية لدعوة الحكومة التي رغبت في التشاور معه .

استر فلنسكا في الكنيست تهتف

لتف الحكومة بوعودها للاكاديميين

مباي ومبام والائتلاف يعارضون بحث القضية في الكنيست

القدس — « نحن نطالب الحكومة ان تفي بوعدها للاطباء والمهندسين والمثقفين العاملين . ان كفاح المثقفين لرفع اجورهم والدفاع عن حق الاضراب هو كفاح صادق . اننا ندعو المهندسين والاطباء والمثقفين للكفاح في سبيل مطالبهم والاضراب في سبيل هذه المطالب وندعو العمال لأن يتضامنوا مع المضربين » .

هذا ما هتفت به استر فلنسكا نائبة الكنيست الشيوعية حين عرضت على الكنيست بحث قضية كفاح الاكاديميين لرفع أجورهم .

وقد قدم اقتراحات مماثلة ،

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٨)

استعدادات كبيرة في المدن والقرى لمؤتمر الغاء الحكم العسكري

زعامة المبام تحاول التخريب وفصل الوحدة الشعبية تسترا على خيانتها واشتراكها في اجراءات الاضطهاد القومي

حيفا — مكتب الاتحاد — انباء الاستعدادات الكبيرة في المدن والقرى ، في الجليل والمثلث ، في الجنوب والشمال للاشتراك في المؤتمر اليهودي العربي الذي سيعقد يوم السبت القادم في الناصرة تصلنا باستمرار وتدل على قيام وحدة شعبية نضالية تستهدف رد موجة الارهاب والاضطهاد القومي التي تشنها حكومة مباي — مبام — احدوت هعبودا وتبدو في تعقيد التصاريح واعلان الوف الدونمات مناطق مغلقة بغية اجلاء الاقلية العربية وتشريدها .

وقد أصدر الموقعون على النداء بيانهم وبعثوا بعوتهم للاشتراك في هذا المؤتمر الشعبي الكبير الذي سيطالب بالغاء الاحكام العسكرية وبالغاء اعلان الاراضي مناطق مغلقة .

مؤيدون جدد ...

وعلى الرغم من ان النداء قد صدر الا ان التوقيع استمر ووقعه الصناعي تسرانسكوف من تل ابيب والدكتور ابراهام بيرمان رئيس منظمة مقاومي النازية ورجا جريس وموسى بصل عضوا المجلس المحلي في كفر ياسيف وعدد كبير من قرى المثلث تثبت اسماءهم كما وردتنا .

من عارة

اللاكون ، محمد عبد القادر يونس المحامي ، محمود عبد القادر يونس ، وعبد اللطيف عبد القادر يونس وعادل شريف يونس وفوزي يونس وجمال عبد الفتاح وعبد الحفيظ يونس عامل ، وحافظ ملحم .

من كفر قرع

اللاكون ، أحمد عبد الله أحمد ، اديب حسن احمد ، مصطفى يوسف ، محمد يوسف علي ، عبد الموسى علي ، ذيب العلي السلي ومحمد حسن عثامنه وعبد الله سلامي .

من عرعرة

اللاكون والمزارعون ، قاسم العيسى وطاهر قاسم عيسى ومصطفى قاسم عيسى ومصطفى محمود حاج وتوفيق شاكر واحمد محمد عبد الرحمن وسعيد خالد يونس والعاملان اسعد قاسم عيسى واحمد عبد ابو راحل .

من ام الفحم

وبالاضافة الى العدد الكبير الذي وقع من ام الفحم وقع ايضاً محمد عبد الفتاح وتوفيق صالح كيوان .

من مصمص ومعاوية

ووقع من القرى المعزولة مصمص ومعاوية حسين محمد القبطي وجبل محمد صباصم وابراهيم محمد محمد .

ووقع من الطيبة ايضاً عبد المعز حاج ابراهيم — موظف بنك ، وصادق عبد الرزاق — تاجر ، وفيصل عارف عبد الرازق — فلاح وصاحب مطحنة ، ومحمود عبد القادر الصالح — عامل .

وقد اجتمع اكثر الموقعين على النداء والفوا لجنة منهم بدأت تعد الاشتراك في المؤتمر .

المبام يحاول التخريب بعد ما رأى نجاح المؤتمر

وعلى الرغم من ان عدداً من زعماء المبام العرب وقعوا على النداء لعقد المؤتمر بينهم نائب الكنيست يوسف خميس وعبد المجيد الزعبي الا ان قيادة المبام ، في اللحظة الاخيرة ، قررت التخريب على المؤتمر وتفسيخ الوحدة الشعبية الرائعة التي تجلت في التواقيع تستراً على موقفها الشائن باعتبار انها تشترك في الحكومة التي تشن الهجوم الارهابي على الاقلية العربية . وهكذا اوحت ازلامها باصدار دعوة لعقد اجتماع في حيفا يوم الخميس (بعد غد) موقعة من هيئة موهومة سمتها الهيئة الشعبية القطرية لالغاء الحكم العسكري !! وذكرت فيها ان وزير التطوير المبامي بن طوف سيشترك في الاجتماع .

ان دعوة المبام في هذا الظرف لمثل هذا الاجتماع يستهدف طعن وحدة الشعب النضالية لالغاء الحكم العسكري ونزار مصادرة الاراضي ويستهدف كبت كفاح الجماهير في سبيل رفع نير الاضطهاد القومي وتوطيد الاخوة اليهودية — العربية

وهذا يبدو من دعوة جريدة المبام على همشمار للفلاحين العرب لاخذ تصاريح لدخول المناطق المغلقة الامر الذي يمنع الفلاحين من الدفاع عن حقوقهم واراضيهم ويثبت خطوة الحكومة التي تستهدف مصادرة الاراضي .

ان دعوة المبام لهذا الاجتماع في

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣ و٤)

في جريدة في سبيل سلم دائم في سبيل ديمقراطية شعبية

في سبيل سياسة استقلال وسلام وضد ضم اسرائيل الى حلف عدواني

بقلم صموئيل ميكونيس
السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي

> نشرت جريدة مكتب الانباء الشيوعية «من اجل سلم دائم ومن اجل ديمقراطية شعبية» هذا المقال الهام الذي استعرض فيه الرفيق ميكونس تطورات الشرق الاوسط والوضع القائم في إسرائيل.
> واهمية المقال في انه يعالج العوامل المختلفة التي أدت إلى التوتر الحالي بين إسرائيل والاقطار العربية وبانه يبين بوضوح الطريق للخروج من الازمة الخانقة التي تقبض على البلاد.
> والحلول التي يقدمها الرفيق ميكونس يظهر صدقها يوماً بعد يوم وملاءمتها التامة لمصالح الجماهير اليهودية والعربية.

مؤخراً أصبحت إسرائيل تعيش في توتر شديد، وفي ظروف الحرب الباردة، هذه الحرب الباردة التي تؤدي في بعض الاحيان إلى اصطدامات دموية على الحدود الاسرائيلية المصرية أو حدود إسرائيل مع سوريا والبلاد العربية الاخرى. واشتد هذا التوتر نتيجة للحملة التي شنتها الدوائر الحاكمة في إسرائيل على أقطار معسكر الاشتراكية على أثر الاتفاق التجاري الذي تم بين تشيكوسلوفاكيا ومصر بشأن تزويد الاخيرة بكمية من الاسلحة من أجل أغراض الدفاع، ونتيجة لحملة ما يسمى «بالحرب المانعة» ضد مصر وتشديد سباق التسلح.

إن مضمون هذه الحملة الهستيرية وأشكالها تدل بوضوح على ان الذين يستدونها ويوحون بها هم فرسان الحرب الباردة في الولايات المتحدة الامريكية، أعداء روح جنيف وأعداء تخفيف التوتر الدولي، الذين يقفون وراء حكام إسرائيل في هجومهم المعادي للسوفيات والمعادي للشيوعية.

وفي محاولة لتضليل جماهير الشعب فان حكام بلادنا قد أظهروا الامور بشكل يوحي بان الاتفاق المصري التشيكوسلوفاكي هو «تهديد لسلامة إسرائيل وكل الشرق الادنى والاوسط». وهذه هي محاولة لاخفاء مصدر التهديد الحقيقي لسلامة إسرائيل والمنطقة كلها. فجميع التطورات السياسية وحقائق السنوات القليلة الماضية قد أثبتت بوضوح ان السبب الحقيقي للتوتر في الشرق الاوسط وسبب النزاع بين الشعوب وتهديد سلامتها ناجم عن رغبة دوائر معينة في الولايات المتحدة الامريكية وفي بريطانيا، في إنشاء كتلة عسكرية عدوانية في هذه المنطقة. لقد أصبح الوضع حاداً نتيجة الضغط المتواصل الذي تقوم به بريطانيا والولايات المتحدة على عدد من الدول في هذه المنطقة لاجبارها على الانضمام إلى حلف بغداد الذي أقيم مؤخراً. إننا نعرف انه خلال السنوات القليلة الماضية كانت القوى الاستعمارية ترسل بدون انقطاع التجهيزات العسكرية لاسرائيل ولبلدان الشرق الاوسط. وواضح أن هذه القوى الاستعمارية لم تقم بذلك من أجل تأمين سلامة الشعوب وبضمنها شعب إسرائيل ولا من أجل المحافظة على توازن القوى في هذه المنطقة، بل من أجل غرض واضح ومعلوم وهو استعباد الشعوب وفرض المشاريع الحربية المعادية للاتحاد السوفياتي عليها.

إن سباق التسلح وسياسة إجبار بلدان الشرق الاوسط على الاشتراك فيه كان ولا يزال التكتيك الرئيسي للدوائر الحاكمة في الولايات المتحدة وبريطانيا للوصول إلى اهدافهما الرئيسية في الشرق الاوسط. إن زعماء إسرائيل لم ينظموا أي حملة ضد القوى الاستعمارية بخصوص الاسلحة التي يرسلونها للشرق الاوسط. وبالحقائق التالية نثبت كم هي كاذبة «ادعاءات» منظمي الحملة المعادية للاتفاق التشيكي المصري وكم هي بعيدة ولا صلة لها مطلقاً بأمن إسرائيل، فعندما تم الاتفاق على حلف تركيا العراق العسكري وفيه بنود معادية لاسرائيل وعندما كانت شحنات الاسلحة تصل طبقاً لهذا إلى العراق من الغرب، ولا تزال تصل حتى اليوم، فان حكام إسرائيل لم يقوموا بأي حملة ضد القوى الاستعمارية التي تكفلت بهذا الحلف. وزيادة على ذلك فان حكام إسرائيل «والمجلس الصهيوني الامريكي» اتصلوا مراراً بالحكومة الامريكية وطلبوا منها تقديم السلاح لاسرائيل والبلاد العربية من أجل العمل المشترك في وجه «عدوان سوفياتي» موهوم.

وآخر هذه المحاولات جاء من زعماء «الجبهة الصهيونية في أمريكا» في طلب قدموه إلى جون فوستر دالس في ١٣ اكتوبر ١٩٥٥ حيث اقترحوا عليه بعد التشاور مع حكومة إسرائيل نفس الصفقة العدوانية ولكن بشكل آخر. وبهذا الخصوص كتبت عل همشمار في ١٤ اكتوبر ١٩٥٥: «يظهر ان الزعماء اليهود قد أوردوا عاملا جديداً في المحادثات عندما تقدموا بطلب عقد حلف إسرائيلي أمريكي عسكري، فقد أضافوا حالا انهم لا يعارضون في ان تكون النتيجة عقد حلف مشابه مع العرب». لقد حصل هذا بعد أن تم عقد الاتفاق التشيكي المصري. وبالضبط بعد توقيع هذا الاتفاق فان بريطانيا وفرنسا قد جددتا إرسال الاسلحة إلى مصر، وفي نفس الوقت فان الولايات المتحدة تقدمت بعروض جديدة من الاسلحة إلى لبنان. ولكن أكثر الحقائق فضيحة هي ان حكومة إسرائيل لم تجد من الضروري أن تحتج أو تنظم حملة احتجاج ضد إحياء الجيش النازي في ألمانيا الغربية الذي تقيمه الان الدوائر الحاكمة في الولايات المتحدة وبعض الدول الغربية والذي يهدد السلام العالمي وسلامة إسرائيل وشعبها.

هذه الحقائق القليلة تثبت ان الدوائر الحاكمة في إسرائيل على استعداد أن توافق، وفي الواقع وافقت على سباق التسلح في الشرق الاوسط، لان هذا يساعد السياسة الغربية على تحويل كل المنطقة إلى قاعدة للعدوان وشعوبها إلى طعام للمدافع. إنهم يقومون بذلك عن قصد وعلى الرغم من انهم متأكدون ان هذا يؤدي إلى تهديد سلامة إسرائيل وكل الشرق الاوسط تهديداً كبيراً. أليس من الواضح منذ البداية ان الضجة التي أثارتها الدوائر الحاكمة في إسرائيل حول صفقة الاسلحة الشبكية المصرية، هي فقط لتحويل الانتباه عن خطط المستعمرين وأجرائهم المعلنين العدوانية؟ أليس من الواضح ان الشتائم التي وجهتها الهيئات العليا الحاكمة في البلدان الرأسمالية وخدمهم إلى تشيكوسلوفاكيا والاتحاد السوفياتي وإلى مصر أيضاً لم يكن سببها تسلم مصر السلاح ولكن لان هذا السلاح لم يكن مصدره الغرب؟

إن هذه الحقائق تثبت ان ليس «تهديد سلامة إسرائيل والمنطقة» هو ما يدفع المحرضين إلى شن مختلف الحملات، بل الخوف من فشل مشاريع توسيع الحلف العسكري المعادي للاتحاد السوفياتي في الشرق الاوسط ومن الخطر المتزايد عليهم الناجم عن الحقيقة الثابتة وهي أن مصر وبلدان عربية أخرى سلكت طريق سياسة الاستقلال ورفض الانضمام إلى الاحلاف العسكرية، وتوطيد العلاقات مع الدول المحبة للسلام مثل الهند وبورما، طريق تطوير علاقات الصداقة الاقتصادية مع المعسكر الاشتراكي.

إن خطر تهديد سلامة إسرائيل ومستقبلها موجود حقاً. وسببه يكمن في اعتماد حكومة إسرائيل على واشنطن، وفي مشاريع دوائر معينة في الولايات المتحدة في الشرق الاوسط، وفي ركض الحكومة الاسرائيلية وراء حلف عسكري مشؤوم مع الولايات المتحدة. ففي ٤ أكتوبر ردد رئيس الوزراء الجديد، دافيد بن غوريون، في الكنيست، كلمات سلفه موشه شاريت: «إن الحكومة الجديدة ستسعى إلى معاهدة أمن متبادل مع الولايات المتحدة الامريكية». حقاً ان سياسة الحكومة الجديدة، التي تضم الاحزاب الصهيونية «اليسارية» تهدف الى تنظيم حلف عسكري مع الولايات المتحدة متجاهلة برنامج الحكومة الذي يتضمن بشكل واضح: «ان إسرائيل سوف لا تؤيد أي اتجاه عدواني أو حلف عدواني». كل إنسان عاقل يدرك بفطرته ان حلفاً عسكرياً مع الولايات المتحدة هو أولا وقبل كل شيء موجه ضد الاتحاد السوفياتي.

إن هذه السياسة تعني ان حكومة إسرائيل تنقض على المكشوف تعهداتها لحكومة الاتحاد السوفياتي بان لا تنضم إلى أي حلف أو اتفاق موجه ضد الاتحاد السوفياتي. إن هذا يعني ان حكومة إسرائيل قد قررت عدم الاكتراث للتحذيرات والنصائح المخلصة التي جاءت في بيان حكومة الاتحاد السوفياتي في ١٦ ابريل الماضي. فهذا التقرير أشار إلى التهديد لأمن واستقلال شعوب الشرق الاوسط من جراء المؤامرات التي تحاك لجرها لحلف عدواني، وبين لها طريق التخلص من حالة الاعتماد على مثيري الحروب.

إن السياسة التي تهدف إلى عقد حلف عسكري مع الولايات المتحدة مشحونة بالاخطار، انها ليست فقط تضع إسرائيل ضد المعسكر الاشتراكي الجبار ولكنها أيضاً تضعها ضد شعوب آسيا وأفريقيا وعدد من الشعوب الاوربية الرأسمالية التي أخذت أو تأخذ طريقها نحو الحياد. وحتى بدون النتائج الناجمة من هذا الحلف العسكري فإن هذه السياسة تحول إسرائيل بالفعل إلى رأس جسر للولايات المتحدة وإلى جندرما للاستعمار في الشرق الاوسط. ولخضوعها التام إلى واشنطن فإن حكومة إسرائيل لم توقف ولا للحظة تصريحاتها بخصوص الحرب المانعة ضد مصر، فليس عندها أي احساس واقعي أو مسؤولية وطنية لما يمكن أن ينجم عن الاجراءات العسكرية المشحونة بخطر الحرب مع مصر وبلدان عربية أخرى.

ولادخال السرور إلى واشنطن ولندن لم يوقف حكام إسرائيل ضغطهم العسكري على مصر بسبب واحد وهو ان الاخيرة أصبحت مركز مقاومة شعوب الشرق الاوسط لمشاريع المستعمرين الرامية إلى تأليف كتلة عسكرية في هذه المنطقة. وبالاضافة إلى تنفيذ طلب الولايات المتحدة هذا، فإن البرجوازية الكبيرة في إسرائيل والفئات العسكرية التي تخدمها يجاهدون من أجل التوسع الاقليمي، الذي يؤدي إلى نتائج محزنة لاسرائيل. فمن غير دوائر الاستعمار يستهدف الخراب وموت الضحايا البريئة، هذا الهدف الذي انجر نحوه حكام إسرائيل والذين هم بدورهم يجرون معهم الشعب الاسرائيلي؟ إن هذه السياسة فقط تغذي القوى الرجعية السوداء في إسرائيل وتسهل على المستعمرين أمر تدخلهم في شؤون الشرق الاوسط وتخلق الظروف لاستعباد إسرائيل التام. لا ارسال الاسلحة ولا «الضمانات» الغربية ولا «مشاريع» دالس وايدن ولا الميزانيات الاضافية التي تنتفخ بالنقود من طريق عصر جيوب العمال الاسرائيليين المصابين بالفقر، بامكانها أن تنقذ إسرائيل.

وبالعكس فإن ذلك يقودها إلى الدمار، وفقط بتغيير سياسة إسرائيل تغييراً راديكالياً وبانتهاج سياسة سلام واستقلال، سياسة رفض الاشتراك في أحلاف عدوانية، يمكن انتزاع إسرائيل من مخالب الاستعمار وإبعادها عن الهزة. فقط بمثل هذه الوسائل يمكن تقويض دعائم القوى العدوانية في إسرائيل والبلدان المجاورة، وبهذه الوسائل فقط يمكن ضمان سلامة إسرائيل واستقلالها وخلق الظروف الملائمة لعلاقات جوار حسنة وتعاون مع الشعوب العربية وجميع شعوب آسيا وأفريقيا.

* * *

إن الحزب الشيوعي الاسرائيلي يقود جميع القوى المناضلة في البلاد من أجل السلام والاستقلال القومي ومن أجل تغيير السياسة الاسرائيلية تغييراً أساسياً إلى سياسة استقلال وسلام. إن النضال يجب أن يشن في الاساس ضد أهداف الحكومة لعقد حلف عسكري مع الولايات المتحدة معاد للاتحاد السوفياتي، وضد محاولات الحصول على الاسلحة من الولايات المتحدة وضد سياسة الحرب المانعة على مصر وبلاد عربية أخرى.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي قد كشف القناع عن نفاق الدوائر الحاكمة في إسرائيل عندما تعلن عن رغبتها في مباحثات سلام مباشرة مع مصر والبلاد العربية الاخرى، بدون شروط سابقة وتخفي في نفس الوقت حقيقة انها تقوم بتنظيم هجومات عسكرية على مصر وعلى الوحدات السورية العسكرية، وتهدد بالحرب. فلا أحد يحمل محمل الجد الدعوة إلى السلام من طريق «مراكز القوة». كذلك فإن استعداد الحكومة إلى مفاوضات «بدون شروط سابقة» ليس إلا مجرد خداع، فإن سياسة الحكومة الرسمية والعملية تفرض شروط سابقة مثل: «ولا لاجيء عربي واحد، ولا انش واحد من الارض».

وفي النضال ضد حلف عدواني في الشرق الاوسط يقف الحزب الشيوعي من أجل السلام بين إسرائيل والبلاد العربية، من اجل مفاوضات بدون تدخل المستعمرين وبدون شروط سابقة — ومن أجل حل القضايا المعلقة كقضية اللاجئين بالطرق السلمية وعلى قواعد الاتفاق المتبادل وفي مصلحة المحافظة على السلام في الشرق الاوسط وضمان الحقوق الشرعية والتي لا جدال فيها لشعوب هذه المنطقة.

إن الحزب الشيوعي الاسرائيلي يقوم بنضال لا هوادة فيه ضد سياسة تجاهل حقوق السكان العرب في إسرائيل وحقهم في البقاء. وهذا النضال يسير جنباً إلى جنب مع النضال العام ضد جر إسرائيل إلى حلف عدواني، هذا النضال الذي هو مفتاح السلام الدائم بين بلادنا والبلاد العربية المجاورة ٤٢١٠٠٠٠ من سكان إسرائيل، يمثلون ٤٣٪ من البالغين قد وقعوا على عريضة السلام، ضد إحياء العسكرية الالمانية وضد جر إسرائيل إلى حلف عسكري ومن أجل مفاوضات سلام مباشرة بين إسرائيل والدول العربية. وهذا دليل على ان سكان إسرائيل يريدون السلام ويعارضون سياسة الحكومة في تأييدها القوى العدوانية في الشرق الاوسط وفي العالم.

والحزب الشيوعي يشجب هستيريا الحرب، التي تنفخها الدوائر الحكومية، لصرف اذهان الجماهير عن الصعوبات التي تنجم عن الازمة الاقتصادية والهجوم العنيف الذي تشنه البرجوازية الكبيرة والحكومة على مستوى معيشة الشعب العامل.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يحذر الطبقة العاملة والجماهير من خطر القوى الفاشية وحزبها الحيروت الذي يتقوى بجو الشوفانية المركز المنتشر في بلادنا. انه يحذر من التهديد الناجم عن منظمة الصاعقة الجديدة العسكرية الانسل هذه المنظمة ذات الماضي الشرير. والحزب الشيوعي يشير إلى الخطر الناجم عن الاضطهاد القومي الواقع على السكان العرب بواسطة سلطات الحكم العسكري وإلى تدخل الحكومة المتزايد في نضال جماهير العمال، وإلى الارهاب والتهديد الموجهين الى الحزب الشيوعي من قبل الحيروت والمباي وإلى استعمال الاساليب المكارثية في مؤسسات الهستدروت. انه يشير إلى التهديد الصادر عن زعماء المباي لفصل الحزب الشيوعي من الهستدروت.

(البقية على الصفحة الثالثة عمود ١)

الميلاد الخامس والسبعون

للرفيق كلمنتي فوروشيلوف

تل ابيب — بمناسبة يوم ميلاد الرفيق كلمنتي فوروشيلوف، رئيس رئاسة مجلس السوفيات الاعلى في الاتحاد السوفياتي، الخامس والسبعين، أبرق الرفيق صموئيل ميكونس السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي باسم لجنة الحزب المركزية، برقية تحية الى الرفيق فوروشيلوف، وهذا هو نص هذه البرقية.

الرفيق كلمنتي فوروشيلوف العزيز، اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تبعث اليك، أيها القائد العظيم والمحبوب للحزب الشيوعي والدولة السوفياتية، بالتحيات الاخوية الحارة والتمنيات الطيبة بمناسبة يوم ميلادك الخامس والسبعين.

مع جميع انصار السلام والحرية في العالم نحيي فيك التلميذ المخلص للينين ورفيق لينين وستالين في الكفاح والصديق الحميم لكل المستغلين والمضطهدين ولجميع الشعوب المناضلة لحريتها، ونبرز بتقدير عميق، خدماتك الجلى للدولة الاشتراكية الاولى ولقضية السلام والصداقة بين الشعوب والاشتراكية.

إننا نتمنى لك أيها الرفيق فوروشيلوف العزيز، صحة جيدة وسنوات عمل مديدة في خدمة الاتحاد السوفياتي وكل الانسانية المتقدمة والسلام وإنتصار قضية الشيوعية

مع التحيات الشيوعية
باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي
ص. ميكونس — السكرتير العام

لمحة عن حياته

والرفيق كلمنتي فوروشيلوف أحد القادة العظام للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي وأحد منظمي الجيش السوفياتي وتلميذ مخلص للينين ورفيق ستالين في الكفاح.

وقد ولد الرفيق فوروشيلوف لعائلة عمال. ومنذ ان كان في أيام حداثته عمل في مصنع للغراطة ثم راعيا. والتحق بالحركة الثورية في ١٨٩٨. وقد أعتقل وسجن ونفي مرات عديدة ولكنه كان يهرب من السجن ويعاود نشاطه الثوري. وفي سنوات ثورة ١٩٠٥ - ١٩٠٧ كان فوروشيلوف في صفوف العمال الثوريين الاولى وقاد إضرابات العمال في عدد من المناطق والمدن، وعمل تحت لواء القائدين لينين وستالين، وفي الثورة الاشتراكية الكبرى أبلى بلاء حسناً وكان نشيطاً في مختلف جبهات القتال.

ومنذ ١٩٢١ انتخب فوروشيلوف عضواً للجنة المركزية وقد أعيد إنتخابه الى اللجنة المركزية في كل مؤتمرات الحزب من ذلك الوقت حتى الآن ومنذ ١٩٢٦ وهو عضو المكتب السياسي للحزب.

وتبوأ الرفيق فوروشيلوف مراكز سياسية وعسكرية عديدة وكان أحد منظمي الجيش السوفياتي الباسل.

وتقديراً لاعماله وجهوده منح الرفيق فوروشيلوف أرفع الاوسمة السوفياتية.

وهو اليوم رئيس رئاسة مجلس السوفيات الاعلى في الاتحاد السوفياتي.



نحو التعاون الاقتصادي

بقلم ابن خلدون

منذ أن قامت الجامعة العربية عام ١٩٤٤ ولجنتها الاقتصادية تجتمع بين الفينة والاخرى وتتباحث في التعاون الاقتصادي بين اعضائها.

وأكثر من مرة قررت هذه اللجنة الاقتصادية تخفيف الحواجز الجمركية بين دولها، وقررت تبادل المصنوعات والمنتجات وقررت ايجاد أوضاع ملائمة لتوظيف الاموال في الاقطار العربية المختلفة.

ولكن قرارات اللجنة الاقتصادية لم تتعد حدود الغرف التي اتخذت فيها. وفي بعض الاحيان (كالقطيعة الاقتصادية بين سوريا ولبنان) كان الاتجاه يسير في عكس هذه القرارات ويتعارض مع الرغبة في التعاون الاقتصادي.

وهذا الامر كان طبيعياً في تلك السنوات. فالنفوذ الاستعماري في الاقطار العربية كان يعرقل التعاون الاقتصادي ويحاول أن تبقى الاقطار العربية مزرعة له يستغل مصادر ثروتها ويعرقل تطورها الصناعي. وكان الاستعمار يدرك ان تعاون الاقطار العربية الاقتصادي سيجر وراءه تقدماً ملموساً في الصناعة والانتاج ويغلق أمامه سوق الاستهلاك الكبير في الشرق الاوسط.

والذين تابعوا أنباء هذه السنين التي تلت قيام الجامعة العربية يذكرون صيحة الصناعة المصرية والصناعة السورية ومطالبة الصناعيين في هذين البلدين حماية صناعتهما القومية وخصوصاً صناعة النسيج والسكاكر.

وفي سوريا ومصر واكب كفاح الصناعيين كفاح العمال الذين طالبوا الحكومتين بحماية الصناعة القومية التي أدى ضيقها والحرج الذي حل بها إلى تسريحهم وبطالتهم.

ولكن ما كان في وسع الحكومات العربية التي ائتمرت بأوامر المستعمرين وسارت في ركابهم أن تقود الكفاح الاقتصادي أو أن تجرأ على تحدي الاستعمار فتقيم التعاون بينها.

وقد يذكر القراء ان تناقضات المستعمرين وانجرار الحكام في الاقطار العربية وراءهم أديا إلى تناقضات بين الدول العربية عرقل التعاون الاقتصادي بينها إلى حد كبير.

وليس من التاريخ البعيد أثر هذه التناقضات في الميدان الاقتصادي.

وقبل عامين او أكثر مثلا اضطرت حكومة لبنان إلى استيراد القمح من طريق الولايات المتحدة بينما فاض القمح في سوريا من حاجة المواطنين فيها.

نحو الاستقلال السياسي

ولكن كفاح الشعوب العربية لطرد الاستعمار ونفوذه من أقطارها قد غير الاوضاع السياسية واطاح بالحكومات المتآمرة مع الاستعمار في بعض من تلك الاقطار وقامت حكومات، في مصر وسوريا، تسير في اتجاه رغبات الشعوب العربية، في سياسة مستقلة معادية للاحلاف العدوانية ومقاومة السيطرة الاجنبية.

ومثل هذا التحول السياسي الجوهري كان لا بد وأن يؤثر في سياسة تلك الاقطار الاقتصادية.

وقد ظهر التأثير بقوة ووضوح في سياسة تلك الاقطار التجارية.

فلم تعد تلك الاقطار احتياطياً للاستعمار وسوقاً له، يحتكر الاتجار معها ويسيطر على اقتصادها عن طريق ذلك الاتجار، بل حطمت عزلتها الاقتصادية، وانشأت، على نطاق يتسع يومياً، علاقات تجارية مع الاتحاد السوفياتي والديمقراطيات الشعبية الاوروبية.

ولا يمكن التقليل من اهمية هذه الخطوة الكبرى. فالتعاون الاخوي الاقتصادي بين الاقطار العربية واقطار الاشتراكية سيوطد استقلال هذه الاقطار ويساعد على استكمال ملامحه وسيساعدها على التطور الاقتصادي — والصناعي والزراعي — مما سيكون له ابعد الاثر في رفاهية الشعب وقدرته على الصمود امام مؤامرات الاستعمار.

ونستطيع ان نرى الان نتائج هذا التعاون الاخوي الاقتصادي مع الاقطار الاشتراكية التي لا اهداف استعمارية لها، في مصر وسوريا.

جاء في الانباء

> وصل سمير الرفاعي رئيس وزراء الاردن إلى بيروت وتباحث مع رئيس وزراء سوريا سعيد الغزي حول اقتراح مصر وسوريا والعربية السعودية تقديم مساعدة مالية للاردن لتنقذها من السيطرة البريطانية وتمكنها من التخلي عن مساعدة بريطانيا المالية للاردن (سنوياً تقدم بريطانيا للاردن حوالي ١٠ ملايين جنيه).
> ويقول نبأ من دمشق ان الدول العربية الثلاث تحاول اقناع الاردن بأن تستغني عن المساعدة البريطانية وتبدي استعدادها لتقديم المعونة للاردن حتى تتمكن من الاعتماد على مصادرها الخاصة.

التعاون الاقتصادي العربي

ومن الطبيعي في هذه الظروف ان يتقوى الاتجاه نحو التعاون الاقتصادي بين الاقطار العربية خصوصاً وان مثل هذا التعاون في وسعه ان يسرع في تطور هذه الاقطار الصناعي والزراعي.

والمظاهر لهذا الاتجاه لا زالت قليلة وباهتة... الا انها قائمة ومن الممكن ان تتضاعف وتبدو اكثر وضوحاً.

واهم هذه المظاهر القرار بانشاء البنك الصناعي العربي برأسمال عشرين مليون جنيه مصري (تساهم فيه الدول الاعضاء في الجامعة العربية بنسبة اشتراك كل منها) والقرار بمد الاردن بمعونة مالية للقيام بانشاء مشاغل اليوتاس والاقتراح الجديد لاعانة الاردن بغية انقاذها من مخالب الاستعمار البريطاني.

وهناك مظاهر أخرى اهمها عرض العربية السعودية قرضاً على لبنان بقيمة ٣٠ مليون دولار للقيام بتنفيذ المشروع الكبير الذي طالما تحدثت عنه الصحف اللبنانية — مشروع نهر الليطاني الذي سيروي اراض واسعة.

ولكن هذه المظاهر او هذه الخطوات الاولية لن يكتب لها النجاح ولن تساعد على تطوير الاقتصاد العربي ما لم يتوطد الاتجاه السياسي الحالي وينمو. ان التعاون الاقتصادي من شأنه ان يوطد هذا الاتجاه ويقويه ولكن الاهم الآن هو ابعاد النفوذ الاستعماري والقضاء عليه.

ولكن هذا التعاون الاقتصادي العربي لن يتطور تطوراً جوهرياً ما دام للاستعمار البريطاني مراكز قوية، مثل العراق والاردن، وما دام للاستعمار الامريكي مراكز قوية مثل السعودية، وما دام حلف بغداد قائماً يتآمر على حرية الاقطار العربية ويحاول بالمشاريع الاقتصادية تحويلها عن طريقها!

ومع هذا فالبوادر مشجعة وكفاح الشعوب العربية التي اوصلت اقطارها الى هذا الحد كفيل بان ينقل الاقطار العربية إلى المرحلة القادمة من التعاون المفيد في الميدانين الاقتصادي والسياسي.

«كلمة سلام» ديوان شعر اصدره الشاعر الشعبي صلاح الدين جاهين في مصر مؤخراً. وقد وصفه الاديب المصري سامي داود... «إنه باكورة إنتاج شاعر شعبي يؤمن بنفسه ويؤمن بثورته ويؤمن بنور الحياة والخير والسلام»

ويبدو من العينة التي نشرها سامي داود أن الشاعر شعبي حقاً وثائر حقاً على الاقطاع وقوى الظلام...

«القمح مش زي الذهب
«القمح زي الفلاحين
«عيدان نحيله جدرها ياكل في طين
«زي اسماعين
«ومحمدين
«وحسين ابو عويضة اللي قاسى وانضرب
«علشان طلب
«حفنة سنابل ريها كان بالعرق،
«عرق الجبين

«القمح زي حسين يعيش ياكل في طين
«أما اللي في القصر الكبير
«يلبس حرير
«والسنابلة
«يبعث رجاله يحصدوها من على
«عود الفقير..

ويرحب سامي داود بهذا الشعر ويقول... «عندما كان المصريون يسمعون عبد الوهاب وهو يغني أغنية... ما أحلاها عيشة الفلاح... كان جمال اللحن يلهيهم عن التفكير في حقيقة المعنى الذي يساقون إلى ترديده سوقاً

«وهم أيضاً يسمعون أم كلثوم اليوم تغني شعراً لشوقي، كان يهجو به الاشتراكية مقيما بينها وبين الدين خلافات وهمية، ليخدم مصالح الاقطاعيين والملوك حتى انه كان في قوله «واخف من بعض الدواء الداء» يعني أن الفقر وهو الداء أخف من الاشتراكية وهي الدواء.»

وبعد أن يستطرد ويقول إن جمال النغم يلهي الناس عن متابعة المعنى البغيض الذي قصد إليه شوقي يضيف:

«وهذا الكلام تردده اليوم ببساطة مسوقين بجمال النغم وحسن إلقائه.

«يلزمنا إذاً نوع جديد من الشعر الذي لا يضلل.»

ويعتبر سامي داوود هذا الديوان من هذا الشعر الذي لا يضلل... والعينة تبرهن أنه أحسن التقدير!!

هذا هو معنى المناطق المغلقة...

امام الجماهير طريق للكفاح .. امامهم مؤتمر الناصرة

أم الفحم — بدأت تظهر نتائج سياسة حكومة مباي — مبام — احدوت عحبودا تجاه الاقلية العربية ... وبشكل خاص بدأت تظهر بصورة سافرة نتائج ومقاصد إعلان مناطق واسعة من اراضي المثلث مناطق مغلقة ...

فشرطة الحدود التي طالما اعتدت على الفلاحين وعلى الرعيان واعتقالهم وتقديمهم للمحاكم أصبح في يدها الآن «مبرر» جديد للاعتداء الوحشي وممارسة بربريتها الدامية.

وفي الأيام الاخيرة اعتدت على رعيان منطقة أم الفحم ووادي عارة بحجة دخولهم إلى منطقة مغلقة وبدأت تطاردهم وتقدمهم إلى المحاكم وتضيق عليهم الخناق حتى لم يعد في وسعهم رعاية مواشيهم إلا في حدود اراضي كرواتهم.

وأمثلتنا عديدة ... نذكر منها عبدالله أسعد محاجنة وتوفيق محمود ابو ناعية من معاوية لا يزالان موقوفين في السجن منذ شهر بدون أن توجه إليهما تهمة.

سعيد اسعد ابو قانوس حكمت عليه المحكمة ثلاثة أشهر مع انه كان يرعى قطيعه ٣٠٠ متراً بعيداً من قريته معاوية...

وأمثال هؤلاء كثيرون.

أمام الجماهير الان طريق للكفاح ومن أساليب الكفاح الاشتراك في مؤتمر الناصرة القادم !

شبيبة المبام تستقيل جماعات لا افراداً

لقد تذكروا قول بستوني أن المبام العرب مرتزقة فقط !

أم الفحم - قبل أسابيع ارسل الينا عدد من اعضاء المبام استقالاتهم من هذا الحزب الحكومي ..

واليوم يرسل الينا عدد من شبيبة المبام في أم الفحم استقالاتهم.

لاغرابة.

المبام حزب حكومي ... قيادته كشفت عن خياناتها ... المبام يوافق على سياسة بن غوريون وبؤسها ...

هذه السياسة تظهر في تشديد الحكم العسكري وارهابه وتنظيم لوائح سوداء لمنع التصاريح عن العمال واعلان مناطق واسعة أراضي مغلقة ...

بعبارة موجزة ... المبام يعمل على افقار الاقلية العربية تمهيداً لاجلائها.

ومثل هذا الحزب من الطبيعي أن تنفض عنه العناصر التي ضللها الى وقت قليل.

والمستقيلون من شبيبة المبام هم..

كامل رزق ومحمد نجيب جبارين وتوفيق مصطفى وفوزي محمد وعبد اللطيف صادق واحمد محمد محلوف وعبد اللطيف محمد محلوف ونشأت يوسف وجميل صالح الحاج يونس عبد الغني واحمد عبد اسعد صباح وفهيم مصطفى مسعود ورافع عارف.

يبدو أن هؤلاء تذكروا ماقاله رستم بستوني الذي وصف المبام العرب بأنهم وصوليين مرتزقة ... ولاغرابة فهو اليوم المسؤول عن منطقة المثلث !

تأثير المبام !

حين يعاتب بعضهم جماعة المبام ويتهمون قيادتهم بالتخلي من المبادىء التي روجوا لها ايام الانتخابات يرد هؤلاء الزعماء ويقولون انهم لم يتخلوا من مبادئهم وانهم يكافحون في سبيلها في « داخل » الحكومة... ويستطردون ان آثارهم قد « بدأت تظهر » وتأثيرها واضح..

هذا « تأكيد »

جلجولية - تضمن الحكومة التي « يؤثر » فيها المبام، الاراضي إلى مأجوريها الاغنياء الذين لايحتاجون إلى اراضي جديدة وتحرم الفلاحين والمعدمين منهم من الاراضي !

هكذا يبدو « تأثير » المبام.. المدافع عن الكادحين!!

في سبيل سياسة استقلال (بقية)

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يقود النضال ضد منظمي الحملة المعادية للسوفيات وللشيوعية والتي يقودها المدافعون عن الحلف العسكري بين إسرائيل والولايات المتحدة وعن الحرب الدائمة ضد مصر. فالشيوعيون يوضحون للجماهير ان الصداقة بين إسرائيل والاتحاد السوفياتي هي احسن ضمان للاستقلال والامن واحسن ضمان لاسرائيل للتخلص من حالة العبودية والسير بها في طريق التعاون مع بلدان معسكر السلام والاشتراكية الجبار، هذا التعاون الذي يقوم على أساس المساواة والاحترام المتبادل للسيادة.

وموحدين صفوفهم، يناضل الشيوعيون بجرأة ضد الشوفانية وهستيريا الحرب وضد القرية المعادية للسوفيات وضد تهديد الرجعيين بحظر الحزب الشيوعي.

ان كلمات الحزب الشيوعي الصادقة تلاقي صدى واسعا ومتزايداً من الشعب في إسرائيل. ودعوتنا إلى وحدة العمل بين جماهير العمال بدون تمييز في القومية او الاتجاه السياسي، من اجل الوصول إلى نجاحات في نضالهم اليومي والى توحيد صوت الشعب كله في جبهة شعبية تناضل من أجل تغيير اساسي في سياسة إسرائيل وتحويلها من سياسة الاعتماد على الولايات المتحدة إلى سياسة سلام واستقلال قومي، ونضالنا المتواصل من اجل الدفاع عن الحريات الدمقراطية للشعب وحقوق السكان العرب في إسرائيل، كل ذلك يلاقي العطف والمساعدة المتزايدين في جميع انحاء البلاد.

الحزب الشيوعي هو الحزب الوحيد في إسرائيل المشرب بالشعور العميق بالمسؤولية الوطنية نحو الاستقلال والحرية وأمن إسرائيل.

ان النجاحات العظيمة لسياسة السلام التي انتهجها الاتحاد السوفياتي وكل اقطار المعسكر الاشتراكي بقيادة الاتحاد السوفياتي وجمهورية الصين الشعبية، والتأييد المعنوي الذي يقدمه الاتحاد السوفياتي وكل اقطار معسكر الاشتراكية لشعوب الشرق الاوسط في نضالها للسلام ولعدم الارتباط بالاستعمار الاجنبي، إنما يقويان ويدعمان قوى السلام والتقدم في بلادنا، تلك القوى المناضلة من اجل إسرائيل مستقلة دمقراطية محبة للسلام ومن أجل مستقبل سعيد للشعب.

اميل حبيبي يستجوب وزراء الدفاع والشرطة والمالية

منع التصاريح و«القوائم السوداء» تهدد المواطنين بالجوع

لماذا تؤجر الارض للملاكين الكبار ويحرم منها الفلاحون المعدمون

اصحاب أراضي « ام الفحم » لم يغادروا قريتهم فلماذا تواصل السلطات مصادرة أراضيهم

حيفا — مكتب الاتحاد — وجه النائب الشيوعي، اميل حبيبي، طائفة من الاستجوابات في قضايا المواطنين الى وزراء الدفاع والبوليس والمالية، يعرض فيها تلك القضايا ويطالب بحلها.

وتحتل قضية التصاريح، التي يحرم منها المواطنون، المكانة الاولى في هذه الاستجوابات، وهي موجهة الى وزير الدفاع

فالحاكم العسكري يحرم المواطن حبيب توفيق خوري من حيفا من زيارة زوجته وولديه في قرية عيلبون بان سحب التصريح الذي كان معه يجدده كل ١٠ يوماً، دون ان يبدي اي سبب. كما يرفض الحاكم العسكري إعطاء تصريح تنقل للعامل محمد عواد مصاروة من الطيبة مع أن مكتب العمل في القرية يعترف بان هذا العامل لم يخرج إلى العمل منذ أكثر من سنة. ويسأل النائب حبيبي وزير الدفاع عن سبب هذه التصرفات ويطالب باعطاء هذين المواطنين تصاريح تنقل ليتمكنا من البحث عن عمل يعيلان منه عائلتيهما.

وفي استجواب آخر عالج النائب الشيوعي، إميل حبيبي، ما يعلنه الحكام العسكريون، صراحة، ان لديهم «قوائم سوداء» باسماء من لا يجب أن يعطوا تصاريح تنقل. وذكر أسماء بعض هؤلاء المواطنين، أحمد شحادة سكرتير المجلس المحلي بكفر ياسيف وموظف دائرة المعارف المعلم في مدرسة قرية جت، فريد جهجه، وعضو المجلس المحلي بكفر ياسيف يوسف شحادة ومنعم جريس. ثم يسأل النائب حبيبي، أصحيح ان هناك «قوائم سوداء» كهذه؟ أستعد الوزير أن يصرح رسمياً انه لا توجد قوائم سوداء ضد مواطنين إسرائيليين لا يسلبهم القانون الاسرائيلي حقوقهم المتساوية مع الاخرين؟

وفي استجواب آخر طالب النائب اميل حبيبي من وزير الشرطة التحقيق في تصرف البوليس المدعو محمد عمر (رقم ٧٢٨٦). فقد دخل هذا البوليس بصحبة محصلي الضرائب إلى بيت المواطن عباس حاج محمد محاميد من أم الفحم وطلبوا منه أن يدفع ٣٠ ليرة ضريبة رأس ولما استمهلهم هذا المواطن أسبوعاً لا سيما وهو عاطل عن العمل رفضوا وابلغوه أمر الحجز شفهياً. وهنا غادر المواطن مع زوجته البيت احتجاجاً ولما عادا وجدا ان البوليس ومحصلي الضرائب حجزوا على ماكنة الخياطة ولما انتقلوا مصاغ الزوجة، الذي كان موجوداً داخل ماكنة الخياطة، لم يجدوه.

اما إلى وزير المالية فكتب النائب حبيبي عن قضية المواطن محمد القاسم من سكان أم الفحم الذي استولت الحكومة على جميع أراضيه الزراعية وتبلغ ١٥٠ دونم أرض. وكان القيم حتى ١٩٥٥ يضمنه أرضاً مساحتها ٤٠ دونماً ولكنه في هذه السنة رفض دون إبداء الاسباب وضمن الارض لاشخاص لا يعملون في الارض بل يضمنونها على أساس المحاصصة إلى فلاحين معدمين. وسأل النائب حبيبي عن سبب عدم تضمين الارض إلى محمد القاسم وهل سيصدر الوزير أمره بتضمين هذا المزارع ما كان يضمنه في السابق لاسيما وان المذكور يعيل عائلة مؤلفة من ١٠ نسمة؟

ثم استجوب النائب حبيبي وزير المالية أيضاً عن سبب توقف القيم من تضمين المساحة التي كان يضمنها في السابق المزارع محمد داوود ابو بكر من قرية سالم وسبب اصراره على تضمينه ما لا يتجاوز ١٠ دونمات مما لا يسد حاجة هذا المواطن.

وكذلك استجوب اميل حبيبي وزير المالية «متى ستعاد أراضي ام الفحم لاصحابها الفلاحين» لاسيما وان اصحابها لم يغادروا إسرائيل بل لم يغادروا قريتهم وليس هناك مايبرر مصادرتها.

الاراء تختلف !!

في إسرائيل ازمة حكم... أي ازمة وزارية حادة. ومردها السياسة الخارجية التي ظهر افلاسها، ومردها كفاح الطبقة العاملة في سبيل رفع الاجور ومستوى الحياة.

والتقدميون هم الذين عكسوا هذه الازمة. اما المبام فلا يعترفون بالازمة فهي غير قائمة والائتلاف طلائعي !!

ولكن الازمة موجودة رغم المبام !

ويعترف بها حتى وزراء المباي

في اجتماع في نادي بريغر في تل أبيب اجاب موشي شاريت على أسئلة الصحفيين وبعد أن قال إن الامريكيين اخروا تسليح إسرائيل نتيجة هجوم طبريا... على المواقع السورية !! وبعد أن قال إن الامريكيين سيتدخلون فعلا في حالة نشوب حرب في الشرق الاوسط... بعد هذا اجاب على سؤال، إذا كانت مكاسب الامن قد وازنت الاساءة السياسية التي اصابت إسرائيل من جراء الهجوم على المواقع الاسرائيلية في العالم قائلا.. «إن الآراء تختلف» !

الازمة يعلنها شاريت !

ولكن وزراء المبام لا يسمعون ولا يرون.

السلطات تنوي فرض ضريبة اجبارية «لصندوق الدفاع» بمقدار ١٨ يوم عمل!

تل ابيب — علم أن السلطات لن تكتفي بضريبة الحرب الباهظة التي سمتها « صندوق الدفاع » وفرضتها على جماهير العاملين بمعدل أجرة ٦ ايام عمل لكل عامل، فهناك مؤامرة جديدة تحاك الآن بغية فرض ضريبة اضافية «لصندوق الدفاع» بمعدل اجرة ١٢ يوماً لكي يجمع « صندوق الدفاع » ٥٠ مليون ليرة في السنة المالية الجديدة.

ووفقاً للمشروع الذي اعده القائم على مداخيل الدولة، شرف، ستفرض عقوبات وغرامات على اولئك الذين لا يدفعون المقرر عليهم « للصندوق » كما ستعطى المجالس واللجان الشعبية صلاحية التقدير والاستئناف.

وعلم أن جميع هذه الاموال ستجمع من العاملين بواسطة اجهزة شعبية مثل منظمات العمال. أما اصحاب المهن الحرة فستتكفل بهم جهاز « صندوق الدفاع » المؤلف من الموظفين والمسؤولين الكبار في وزارات الحكومة، بالتعاون مع المنظمات الاقتصادية. اما الذين لم يدفعوا ما فرض عليهم للصندوق الاول فسيدفعون المبالغ المطلوبة منهم - القديمة والجديدة - مرة واحدة. وفي هذه الحالة فانه سيطلب إلى العاملين دفع اجرة ١٨ يوماً.

ومن المعروف ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي كان قد حذر في بدء ضجة « صندوق الدفاع » المصطنعة من ان هذه ليست إلا ضريبة حرب جديدة تفرض على جماهير العاملين كما أكد الشيوعيون أن من الواجب مقاومة محاولات تشديد نهب العاملين وان المطلوب لاسرائيل هو تغيير سياسة الحكومة إلى سياسة سلام مع الاقطار المجاورة وسياسة استقلال قومي تستطيع ان تخرج اسرائيل من ازمتها وتضمن امنها وسلامتها.

اين ٢٥٠٠ ليرة

ليس الامر غريباً ... ولكنه يستدعي التحقيق

حيفا - هذه رسالة وصلت الرفيق عثمان أبو راس من الطيبة بتاريخ ٥٦/٢/١ ...

الى الرفيق عثمان أبو راس،

زار الاخ المستدروتي يوسف الباهو مكتب إتحاد عمال اسرائيل في الطايبة وأجرى تفتيشاً في المكتب فوجد ثلاث دفاتر وصولات تتعلق بضريبة مكتب العمل مزيفة ومطبوعة من قبل سكرتير المكتب دون إشعار الهستدروت وتقدر قيمة المجبى من العمال والذي لا تعرف به الهستدروت ٢٥٠٠ ليرة اسرائيلية.

هذه حقيقة ...

يوسف عبد المجيد قاسم

عمال يتظاهرون بالقدس مطالبين بالعمل

القدس — تظاهر أمام دار البلدية هنا عدد كبير من العاطلين عن العمل مطالبين بتوفير العمل لهم فوراً. وقد قابل وفد المتظاهرين المؤلف من ١٠ عاملا نائب رئيس البلدية. وبعد أن استمع إلى مطالب العمال وعد بأن تقوم البلدية في الايام القليلة القادمة بخطوات من شأنها تخفيف ازمة البطالة في المدينة.

وكذلك توجه المتظاهرون إلى وزارة العمل وطالبوا بمقابلة وفد عنهم ولكن المسؤولين رفضوا ذلك.

ان العمال يعرفون أن نضالهم الموحد المثابر كفيل بأن يرغم المسؤولين على تلبية مطالبهم، ولهذا فهم مصممون على مواصلة النضال إلى أن يوفر لهم عمل.

لجنة الحكم العسكري تنهي أعمالها

ولكنها لم تبحث قضية « المناطق المغلقة » !

حيفا — انهت اللجنة الثلاثية الحكومية التي عهد إليها بالتحقيق في قضايا الحكم العسكري وامكانيات « تقليصه » - انهت اعمالها ومن المنتظر ان تقدم نتائج ابحاثها في الايام القليلة القادمة — الى رئيس الحكومة.

وعلم ان اللجنة لم تبحث قضية «المناطق المغلقة» كما لم تبحث قضية الامر الاخير باغلاق منطقة في الجليل تقدر مساحتها بنحو ٢٠٠ ألف دونم أرض. والحجة الواهية التي تتذرع بها اللجنة في عدم بحث هذه القضية هي ان «الامر لا يتعلق بقضايا الحكم العسكري إذ ان هذه المناطق أغلقت بأمر من قائد الجيش العام». هذا، مع العلم ان إغلاق المناطق المذكورة يهدد بسلب قرى كاملة وألوف المواطنين العرب، اراضيهم التي يعتمدون في معيشتهم عليها.

« الدورة التعاونية » التي دارت على اصحابها

بقلم س من المثلث

في المثلث إفتضح امر المباي والقائمين على شؤون العمال العرب من سكرتيري إتحاد عمال إسرائيل وزلمهم. وافتضح أمرهم نتيجة سياسة العداء تجاه الاقلية العربية التي تظهر في مطاردة العمال العرب وارهابهم وقطع أرزاقهم.

والوعي الذي إزداد بين العمال ورفع نضالهم جعل جماعة المباي تفكر في أساليب جديدة لتضليل العمال.

وأخيراً تفتقت أذهانهم عن العوبة جديدة شاءوا أن يكون اسمها « دورة تعاونية ».

وانعقدت «الدورة التعاونية» في الساعة الثامنة من صباح الجمعة ٥٦/١/٢٧ واشترك فيها حوالي الاربعين من موظفي مكاتب العمل وسكرتيري الاتحاد والمدراء والمعلمين وحوالي العشرة عمال، دُعوا جميعاً إلى بيت ريعز في نتانيا

ومن خلال البرامج التي حوت أطعمة الكباب والسمك اللذيذة ونوم فندق عدن المريح وموسيقى صدقي شكري العذبة.

من خلال ذلك ظهرت أهداف الدورة فيها حشاه المتكلمون من إحصائيات حوت الاعداد والارقام الكاذبة وانقلبت رأساً إلى تحريض محموم على نظام الحياة الشعبية في الاتحاد السوفياتي. وكال المتكلمون المديح للهستدروت والحكومة للجهود في الماضي والحاضر «والانقلاب» الذي حصل في المجتمع العربي والذي جعله حسب رأي المحاضرين أعلى مستوى من البلاد المجاورة.

من هذا يظهر عدم إعتبار العرب كمواطنين ومقارنتهم دائماً بالاقطار المجاورة.

ورغم أن معظم المشتركين من كبلوا بالوظيفة فإن بعضهم لم يصبر على السكوت من الاكاذيب والتمثيليات التي جرت. وفي فترات النقاش القصيرة انبعثت صيحات عبرت عن السخط الذي كان يملأ القلوب وخصوصا عندما امتدح احد «المحاضرين» تقسيم الاراضي العادل حسب رأيه في البلاد. عند ذلك وقف احد المشتركين وصاح، ألم يسمع حضرة المحاضر بقوانين مصادرة الاراضي. ألم يسمع حضرته بنهب جديد لـ ٢٠٠ ألف دونم من أراضي العرب؟ وجن جنون القائمين على شؤون الدورة ووقف الاجير كامل الطيبي يطلب منه إبدال كلمة نهب بكلمة « مهذبة » فرفض السائل طلبه وعندئذ لجأوا كعادتهم إلى القول، «لا دخل لنا في السياسة» للتهرب من الجواب طبعاً.

وأخيراً ظهر القائمين على تلك « الدورة التعاونية » أن دورتهم تلك لم تقو حتى على إخفاء النقمة في نفوس الحاضرين الذين اعتقدوا أن جيبهم «في الجيب». ولما أقلسوا طلبوا العون من الاذناب لعلهم يرشدونهم إلى الطريق الصحيح فوقف وقت الغداء عميل الاستخبارات المعروف في المثلث منيب عبد القادر موظف مكتب العمل في باقة وبدأ يعمل على الحزب الشيوعي فتفوه بأقوال اعطت صورة واضحة لمدى الاصطاط النفسي الذي يعانيه ذلك المنيب. وحتى في أثناء كلامه ووجود شلة مباحية كبيرة قاطعه أحد المشتركين سائلا إياه كم يأخذ ثمن التصريح من عمال باقة؟

وبعد أن انتهى من كلامه كانت الساعة تقارب الرابعة من مساء السبت احضر القائمون على شؤون الدورة أجيراً آخر هو صبحي الصالح الذي صرح قبل مدة أنه « يفضل بقاء الحكم العسكري » احضروا الاجير المذكور فوقف يمتدح « الجهود والمساواة والنجاحات » التي قام بها موظفو الهستدروت ومضى في وقاحته المعهودة يصنع الاكاذيب. عند ذلك بدأ الصياح والاحتجاج على أقواله في القاعة وغادر القاعة حالاً أكثر من نصف الحضور وهم يسخرون من حضرة الخطيب الذي سرح في عالم اكاذيبه لينال رضا أسياده.

وهكذا انتهت «الدورة التعاونية» بعد مضي ٣٢ ساعة على عقدها مع أنه كان من المقرر حسب النماذج التي وزعها المشرفون عليها إستمرارها يومين كاملين ولكنهم قرروا أخيراً اختصارها. هذه « الدورة » وأمثالها هي أعجز من أن توقف صوت العمال والفلاحين المتصاعد والمطالب بتحول العمال العرب إلى الهستدروت بعضوية كاملة. والعمال العرب لن يسكتوا حتى يزول التلاعب بمصالحهم في هذه الاقسام التي إن اختلفت أسماؤها فلن تختلف أصنامها ولا أهدافها

فليوفر القائمون على هذه الدورات على أنفسهم التعب وعلى جيوب العمال النفقات وليطاردوا في سياراتهم (الجيب) مهما طاردوا فصوت الحق أقوى من أن يخمد.

المحكمة تقرر براءة يوسف شحادة من تهمة ملفقة

عكا — برأ حاكم الصلح هنا الرفيق يوسف شحادة، سكرتير فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في كفرياسيف، وعضو المجلس المحلي من التهمة التي وجهت اليه بانه «حقر الحاكم العسكري واحدث ضجة في مكتبه».

وفي هذه القضية شهد الحاكم العسكري بنفسه، محرز، ولكن الحاكم لم يقبل بادعاءات النيابة وقرر براءة يوسف.

اما تفاصيل القضية فهو ان الرفيق يوسف شحادة كان هو وعدد من العمال قد طلبوا تصاريح تنقل فرفض الحاكم اعطاءهم التصاريح المطلوبة بحجة ان لديه « قوائم سوداء ». وهنا هتف الرفيق يوسف والعمال « يسقط الحكم العسكري ».

واحدث القرار صدى طيباً في كفرياسيف اذ رأى فيه السكان شجباً لاعمال وتصرفات المسؤولين التي وصلت حد تلفيق تهم على مواطنين يطالبون بحقهم في التنقل والسعي وراء لقمة الخبز لهم ولعيالهم.

صورة

كانت كلماته بسيطة معبرة .. قال، اتعرف من أنا ؟

ورفعت رأسي لأرى امامي شاباً في ربيع عمره .. أسمر اللون، ضعيف البنية، يميل إلى القصر، تغطي خصلة قسماً من جبهته العريضة أما عيناه فكأنما تشعان ببريق غريب.

وشعر هو بحيرتي .. وأيقن اني لن اعرفه .. فقال، أنا الذي كتبتم عنه في الاسبوع الماضي .. أنا محمد غنايم !

كان يكفي أن يذكر هو اسمه حتى ترتسم امامي خيوط قصة مريرة .. قصة انسان رفض أن يكذب .. فتعذب على أيدي أناس شرسين.

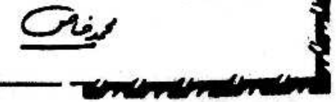
وتركز بصري على قصبة أنفه الناتئة قليلا وعدت أجيل النظر في الجسم الذي كان أقوى من الاسياخ المحماة الملتهبة.. الجسم الذي شوي بالنار بلا رحمة ولا شفقة.

وجلس .. واعتمد بمنكبه على الطاولة .. وقال والابتسامة تعلو شفتيه، لو أخذوني إلى الكنيست لما كان هناك من حاجة إلى النقاش عما إذا كان الشاويش ابراهام عذبني وكواني بالنار أم لا .. العلامات التي لا تزال باقية على جسمي تشهد على ذلك .. انها أقوى من التقرير الطبي ومن الافادة المطوية في ملفات الشرطة .. أيريدون برهاناً أكبر من هذا.

وأشار إلى قصبة أنفه الناتئة المكسوة بجلد كوي بالنار في يوم مضى .. ثم سكت قليلا. وقذف بعقب سيجارة بعد أن عب فيها نفساً أخيراً وقال،

— البلد كلها معي .. كلهم يقول دير بالك يا محمد .. اوعى تتراجع ! إلا المخاتير .. راحوا جايين يطلبوا أن اتراجع واسحب الدعوى .. ولما لم يستفيدوا قاطعوني ! لم يعد أحد منهم يحدثني أو يلقي علي السلام .. وهذا أحسن ! يزعلوا هم ولا تزعل البلد.

لقد أدرك محمد غنايم .. الامي، البسيط، حقيقة هامة قيمة، تعلمها بتجربته .. يوم كوي بالنار فوقفت قريته، باستثناء المخاتير معه .. تواسيه وتنقم على معذبيه .. وعرف محمد غنايم ان ارادة القرية هي من ارادة أبناء قريته الفولاذية ومن عدالة قضيته .. وان من واجبه تجاه نفسه وتجاه قريته أن يرد يزعلوا المخاتير ولا تزعل البلد !



زاوية الرياضة

بقلم معلقنا الرياضي

أكثر من ١٢ ألف انسان احتشدوا على جوانب ملعب « البصة » يافا لمشاهدة المباراة الثالثة بين الفريق اليوغسلافي « سرايفو » الذي يزور إسرائيل الآن ومنتخب إسرائيل. وقد تألف المنتخب الاسرائيلي من أحسن اللاعبين الاسرائيليين وبينهم ست لماخ اللاعب الماهر المعروف في فريق هبوعيل بتح تكفا.

وكانت المباراة ذات مستوى عال وتكتيك ممتاز. وبدأت بهجمات عنيفة شنها المنتخب الاسرائيلي أدت في الدقيقة السادسة من بدء المباراة إلى إصابة مرمى الفريق الضيف. وواصل خط الهجوم الاسرائيلي هجماته وكان تعاون أفراده طيباً. واستمر خط دفاع اليوغسلافي مشغولا بصد هجمات خطرة. ولكن في الدقيقة التاسعة عشر قام خط الهجوم الاسرائيلي بهجوم عنيف انتهى باصابة المرمى اليوغسلافي للمرة الثانية بضربة من اللاعب ست لماخ.

وكأن هذه الاصابة الثانية قد ايقظت الفريق الضيف فمنذ ذلك الوقت قام خط هجوم سرايفو بهجمات شديدة موفقة انتهت باصابة مرمى المنتخب الاسرائيلي مرتين في الشوط الاول. وهكذا تساوى الفريقان في هذا الشوط بنتيجة (٢ : ٢)

اما الشوط الثاني فابتدأ بحماس أقل من الحماس الذي ابتدأ في الشوط الاول. واستمر هذا الوضع بين كرّ وفرّ من الفريقين حتى الدقيقة التاسعة والخمسين حينما استطاع الفريق الاسرائيلي إصابة الهدف اليوغسلافي محققاً بذلك اصابة التفوق (٣ : ٢) ولكن فريق الضيوف اعاد حماسه ونشاطه، ولم ييأس. واستطاع أن يحرز اصابة التساوي في الدقيقة السبعين أي بعد ١١ دقيقة من احراز اللاعبين الاسرائيليين للاصابة الثالثة.

ثم استمر اللعب إلى نهاية المباراة دون أن يحرز أي من الفريقين اصابات لصالحه.

وهذه هي المباراة الثالثة التي يجريها الفريق الضيف في إسرائيل، ففي الاولى انتصر فريق سرايفو اليوغسلافي على فريق هبوعيل (٣ : ٠) وفي المباراة الثانية انتصر على مكابي تانيا بنتيجة (٢ : ٠).

أما المباراة الرابعة والأخيرة فستجري في أواسط هذا الاسبوع بين فريق سرايفو ومنتخب مكابي حيفا وتل أبيب.

انتهاء الجولة الاولى

بسبب اشتراك عدد من لاعبي فرق الاتحاد الاول في المباريات مع الفريق اليوغسلافي تعطلت المباريات المنظمة لهذا الاسبوع. وأما مباريات الاتحاد الاول (ب) فقد جرت وبذلك انتهت الجولة الاولى لهذا الاتحاد. وفي نطاق هذه المباريات انتصر فريق الاخاء المسيحي على فريق هبوعيل بلفوريا وهو الان يحوز على مركز في الوسط.

المستقبل - الشباب

تعادل فريق المستقبل حيفا وفريق الشباب العربي - عكا في مباراة جرت بينهما هذا الاسبوع باصابتين لكل منهما. وفي مباراة جرت قبل ذلك انتصر فريق الفتية لاتحاد الشبيبة الشيوعية بعكا على فريق فتية المبام بعكا بنتيجة (١ : ٠)

مصر - الحبشة

في نطاق المباريات الاولية للاولمبيادة انتصر منتخب مصر في كرة القدم على منتخب الحبشة بنتيجة (٤ : ١)

والفريق الذي سيتغلب في مباراتين من المباريات الاولية يرتفع الى المباريات الاخيرة التي ستجري في نطاق الاولمبياده في ملبورن باستراليا.

وحينما وصل رئيس الاتحاد المصري لكرة القدم الى القاهرة قادماً من اديس ابابا عاصمة الحبشة اعلن ان من المؤكد الان ان يرتفع المنتخب المصري الى المباريات في ملبورن اذ ان من غير المشكوك فيه انتصاره على المنتخب الحبشي في المباراة القادمة.

بريطانيا اولا

عمان — أعلن سمير الرفاعي رئيس وزراء الاردن اثر عودته من دمشق حيث باحث رئيس وزراء سوريا بشأن المساعدة العربية التي أبدت مصر وسوريا والعربية السعودية رغبتها في تقديمها إلى الاردن بغية انقاذه من السيطرة البريطانية — أعلن أن حكومته لا تريد أن تكون المساعدة العربية بديلا للمساعدة البريطانية بل ملحقاً لها!!

وقال ان الاردن يريد البقاء على الحياد في النزاع العربي بين الدول العربية والعراق وهو يقترح دعوة الجامعة العربية لبحث المساعدة العربية التي تريد مصر وسوريا والسعودية تقديمها إلى الاردن!!

ويبدو أن القصد من هذا الاقتراح اشراك العراق ونسف مشروع المساعدة العربية. فالعراق وهي عضو حلف بغداد ستتقدم باقتراحات الحلف الاقتصادية التي اذاعها مجلس الحلف على أثر انعقاده قبل شهر أو يزيد وعندما ترفض الاردن لانها تريد حسب رأي الرفاعي ان «تقف» على «الحياد»!!!

موليه يسافر

الجزائر — أخذت الادارة الفرنسية في الجزائر احتياطات فوق العادة استعداداً لزيارة جاي موليه رئيس الوزراء الفرنسي لذلك القطر والذي من المنتظر أن يكون قد وصل اليوم.

وقد دعا المستوطنون الفرنسيون في الجزائر إلى مقاطعة رئيس الوزراء الفرنسي الذي سيحاول حل النزاع الفرنسي الجزائري ومفاوضة زعماء الجزائر لايقاف الحرب الدائرة بين القوميين والجيش الفرنسي الغاصب.

وكذلك هدد المستوطنون الفرنسيون بقذف الجنرال كاترو إلى البحر حين وصوله إلى الجزائر لتسلم منصبه كحاكم للقطر.

ويعارض المستوطنون كل محاولة لايجاد حل سلمي لمشكلة الجزائر ويريدون القضاء على المقاومة القومية بقوة السلاح.

ومن المنتظر أن يبقى موليه في الجزائر ثلاثة أسابيع. وقد أعلن في اجتماع مدينة آراس انه سيعمل ما في وسعه لايقاف جريان الدماء في الجزائر.

حكومة النمسا تقرر اقفال مكاتب الاتحاد العالمي للنقابات

فينا — طلبت وزارة الداخلية النمساوية من الاتحاد العالمي للنقابات المهنية أن ينقل مكاتب سكرتاريته في فينا بدعوى باطلة «انها تهدد مصالح النمسا القومية»!

وقد زعمت وزارة الداخلية بان الاتحاد العالمي للنقابات المهنية «المسجل كمنظمة خاصة قد تعدى في نشاطه الحدود التي عينتها له الحكومة وفقاً لمركزه».

وأثارت خطوة وزارة الداخلية هذه موجة احتجاج قوية في مختلف انحاء العالم.

المجلس الاقتصادي في الشرق الاقصى

بانجلور — لدى ابتداء جلسات المجلس الاقتصادي في الشرق الاقصى، التابع لهيئة الامم المتحدة، قدم المندوب السوفياتي اقتراحاً بقبول الصين الشعبية في المجلس. ولكن ممثل سيام اقترح تأجيل البت في هذا الموضوع إلى اجل غير مسمى.

وباكثرية الاصوات السائرة في ركاب المستعمرين الامريكيين ١٠ اصواتاً، قبل هذا الاقتراح الذي يحرم الصين الشعبية من حقها في أن تكون عضواً في المجلس.

وأيد الاقتراح السوفياتي بقبول الصين الشعبية كل من الهند واندونيسيا وبورما وافغانستان.



من بيان اللجنة التنفيذية الى مؤتمر الهستدروت الثامن

نشاط السفارتين الامريكية والبريطانية في داخل الهستدروت

تل ابيب — في البيان الذي ستقدمه اللجنة التنفيذية في الهستدروت إلى مؤتمر الهستدروت الثامن خصص قسم من اعمال الدائرة السياسية في اللجنة التنفيذية. وفي هذا القسم جاء ما يلي:

«الملحقون لشؤون العمل في سفارتي بريطانيا وامريكا، وكذلك المستشار لشؤون وفد المساعدة الفنية الامريكية، يقومون باتصالات دائمة مع الدائرة السياسية وعن طريقها وبواسطتها يوجهون نشاطهم في الهستدروت...!! وفي هذا المجال عقدت اجتماعات عديدة مع المسؤولين من المراكز الرئيسية في اقسام الهستدروت المتعددة لتفسير ما يجري فيها كما اجريت جولات عديدة في مشاريع الهستدروت»!!

«وجدير بالذكر النشاط الذي قامت به الدائرة فيما يتعلق بالصلات مع وفد المساعدة الفنية الامريكية. اذ اقامت الدائرة السياسية صلة دائمة معها، وبادرت ونظمت مقابلات بين وقت وآخر بين الخبراء الامريكيين العاملين في ميادين الاقتصاد المختلفة وبين رجال المرافق الاقتصادية الهستدروتية»..

الوف مستخدمي البريد يضربون احتجاجاً على تأخير دفع اجورهم

تل أبيب — أعلن الوف مستخدمي البريد في البلاد اضراباً انذارياً يوم الاحد الماضي استمر نصف ساعة احتجاجاً على تأخير دفع اجورهم. وفي فترة الاضراب عقدت اجتماعات عامة للمستخدمين تقرر فيها اللجوء إلى الاضراب العام إذا أخرت الحكومة دفع اجورهم في الشهر القادم.

وجدير بالذكر ان الحكومة كانت قد وعدت مستخدمي البريد ان تدفع لهم أجورهم في موعد لا يتجاوز الخامس من كل شهر.

وفي الاجتماعات التي عقدها المستخدمون أبدى الكثيرون مقاومتهم للمؤامرة التي بواسطتها تريد السلطات سلبهم أجرة ١٨ يوم عمل كضريبة حربية. وبعض هؤلاء المستخدمين طالب باعلان اضراب عام في حالة تنفيذ هذه المؤامرة.

ثلاث آفات العمال ...

مباي.. والبوليس.. والحكم العسكري والجواب الكفاح اولا.. وثانياً.. وثالثاً

الناصرة — العامل حسين علي من سكان دبورية كان يعمل في حي عباس — حيفا. وبوحي قادة المبام في الهستدروت جاءت حامية وطردته مع نفر من زملائه من مكان عمله.

وبقي أياماً بدون عمل.

وفي يوم من الايام زار صديقاً له. وجاء البوليس واعتقلهما بتهمة باطلة هي سرقة «قوالب بلوكات»!

وقد وقعا تحت إرهاب البوليس. ضربا وعذبا لمدة خمسة أيام ليعترفا.. وفي النهاية أطلق سراحهما.

وهذا العامل وأمثاله من قرية دبورية بدون عمل. وقد أصدر الحاكم العسكري أمره بسحب تصاريحهم.

وهؤلاء العمال لا مورد لهم غير العمل في حيفا أو العفولة.

لقد رغبوا في مقابلة الحاكم العسكري فرفض...

وهكذا تصيب هذه الآفات الثلاث العمال...

والطريق أمامهم واحد... الكفاح في وجه قيادة المباي في الهستدروت... الكفاح في وجه البوليس والكفاح ضد الحكم العسكري!

بلغانين يجدد دعوته (بقية)

التي يقترحها ستؤدي الى تحريم الاسلحة الذرية وسيكون لها اثر كبير في تهدئة الاضطراب في الوضع السياسي العالمي. ومثل هذه المعاهدة سيكون لها اثر حسن وتخلق اوضاعاً ملائمة لحل المشاكل الدولية وبينها مشكلة المانيا.

وبعد ان يصف بلغانين مشروع الامن الاوروبي الجماعي بانه المشروع الذي يضمن امن اوروبا وسلامها ويؤدي في النهاية الى تصفية التكتلات العسكرية مثل حلف الاطلسي وحلف وارسو ينهم الولايات المتحدة بعرقلة قيام صلات بين الغرب والاتحاد السوفياتي ويبدي ثقته بان التعاون بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة في وسعه ان يزيل ما يسمى «بالستار الحديدي».

ولقد احدثت دعوة بلغانين الجديدة ضجة كبرى في عواصم الدول الغربية واضطرب الحكام ولم يسارعوا الى رفض هذا النداء. وقد اذاع رويتر ان ايزنهاور ينوي ان يرفض الدعوة باسطر قليلة صديقة ولكنه لم يغلق الباب امام «اقتراحات سوفياتية بناءة» لحل الخلافات بين الشرق والغرب.

اما ايدن فقد اكتفى بتصريح امام الصحفيين مفاده انه سيقوم بمحاولة جديدة لمحادثة الزعماء السوفياتيين اثناء زيارة بلغانين وخروشتشوف لبريطانيا في الربيع القادم.

وصرح متحدث وزارة الخارجية الفرنسية تعليقاً على هذه الدعوة فقال... من الواجب ازالة بعض عقبات سوء التفاهم بين الغرب والشرق قبل ان تعقد فرنسا معاهدة صداقة مع الاتحاد السوفياتي.

واردف ان الاتحاد السوفياتي هو الذي نقض معاهدة الصداقة الفرنسية — السوفياتية في ١٩٥٥/٧/١ [نقضها لان فرنسا مزقتها حين وافقت على بعث النازية الالمانية وضم المانيا الغربية المسكرة الى حلف الاطلسي المعادي للاتحاد السوفياتي.. ان فرنسا في موافقتها على بعث النازية لم تترك لهذه المعاهدة اي اثر] ... ومع هذا فرنسا تعتبر هذه المعاهدة الفرنسية السوفياتية سارية المفعول.

لقد كانت دعوة بلغانين صدمة جديدة للذين يريدون بعث سياسة الحرب الباردة ونشر القلق والاضطراب وتهديد السلام. ولا غرو في ان يضايقها الرجعيون ويحاولون التستر عليها ويطالبون بايقاف المراسلات بين بلغانين وايزنهاور.

المبام يحاول التخريب (بقية)

حيفا ورفع شعارات «ثورية» ليس الا ذراً للرماد في العيون، واشتراك بن طوف الوزير ما هو الا على سبيل المظاهر. اذ لو كانت قيادة المبام امينة لشعارات هذه الدعوة، الغاء الحكم العسكري والغاء مصادرة الاراضي لكان في وسعها ان تبرهن على امانتها فلا تبقى في حكومة في عهدها زاد ارهاب الحكم العسكري وفي عهدها تحاول الحكومة اعلان مئات الوف الدونمات اراضي مغلقة بغية مصادرتها.

ان هذا الاجتماع ما هو الا محاولة يائسة لتحويل كفاح الجماهير عن طريقها النضالي وتخريب هذا الكفاح والتستر على خيانة قيادة المبام المخزية. هذه القيادة التي تشترك في الحكومة التي اعلنت «اغلاق» الوف الدونمات العربية.

واعضاء المبام العرب امثال رستم بستوني الذي دعا لهذه «الهيئة الشعبية» على حد تعبير الدعوة، سيظهرون على حقيقتهم خونة لاماني الجماهير ومساعدين لاعداء الجماهير وان يهربوا من حكم الجماهير على اعمالهم التخريبية، وستحكم عليهم القوى الدمقراطية اليهودية والعربية كما حكمت على أسيادهم الوزراء، وتصفهم بالخيانة الكبرى.

لن يؤثر هذا العمل التخريبي على وحدة الجماهير فهي قائمة لانها تعبر عن مصالح الجماهير الحيوية ومن الاخوة اليهودية العربية.

الاطباء والمهندسون (بقية)

واصدرت لجنة قيادة الاطباء بياناً إلى الرأي العام اعلنت فيه أن الاضراب ليس موجهاً ضد الجمهور وانما للدفاع عن حقوق الاطباء لكي يتمكنوا من ضمان حياة معقولة لهم ولعيالهم. كما أشار البيان ان الحكومة خرقت تعهداتها لهم مرتين في السنة الماضية وان ما نصف ما قرر لهم من زيادة ليس إلا تخفيضاً لاجورهم الزهيدة.

وحاولت وزارة الدفاع تقسيم صفوف الاطباء والعاملين الاداريين بالضغط على من يعمل منهم في دوائر هذه الوزارة بقبول قرار الحكومة والتخلي عن الاشتراك في الاضراب. كما قامت وزارة المالية بالاسلوب ذاته مع موظفيها الاداريين. ولكن الفشل كان حليف الوزارتين.

وفي محاولة أخيرة، ولما رأت الحكومة أن جميع جهودها لتحطيم وحدة الاطباء والمهندسين والعاملين الاداريين وقد فشلت عمدت إلى تأليف لجنة وزارية من الوزراء غولده مايرسون واشكول وبرزلاي وشابيرا من واجبها أن تقوم بكل ما في وسعها لارغام المضربين على قبول قرار الحكومة.

الاتحاد
جريدة سياسية [illegible]
[illegible]
[illegible] ، شارع [illegible]
[illegible] ١٠٩ تلفون ٥٩١
[illegible]

الى وزير البوليس ليحقق في مؤامرة على حياة الشريدي

ام الفحم — صباح يوم الاثنين جاء شخص ملثم إلى بيت الرفيق محمد يوسف الشريدي سكرتير الحزب الشيوعي في القرية وطالب أن يقابله وحين لم يجده اخبر زوجته:

«امنعي زوجك اليوم من الخروج إلى القرى المجاورة لتوزيع جريدة الاتحاد فهناك مؤامرة مدبرة لاغتياله يشترك فيها البوليس...»

«ولم تمض ساعة من الزمن حتى جاء المواطن محمد الشيخ امين واتصل بالشريدي وأكد وجود مؤامرة واعلن أن لديه تفاصيل أخرى إلا أنه يمتنع من الادلاء بها الآن... وأردف ان الشريدي سيتحقق من الامر في المستقبل.

هذا النبأ خطير!

ونحن نضعه أمام وزير البوليس!

جماهير سخنين تتظاهر في وجه الحاكم العسكري هاتفة... لن نتنازل عن اراضينا ما دام الدم يجري في عروقنا!!

سخنين — لمراسلنا الخاص — ما كاد خبر وصول الحاكم العسكري ينتشر في القرية حتى هرعت جماهيرها، النساء والرجال، الشيوخ والاطفال في مظاهرة جبارة تعلن تصميمها في سبيل البقاء في الارض.. ارض الآباء والاجداد.

وأمام جماهير القرية الثائرة، أعلن الحاكم العسكري انه جاء ليخبرهم بقرار مصادرة أراضيهم واراضي القرى المحيطة بهم، عرابة البطوف ودير حنا، والتي تبلغ مساحتها ثمانية الف دونم معلناً أنها منطقة «مغلقة» بحجة «الأمن» وطالب من سكان القرية التعاون مع السلطات لتخطيطها ووضع الاسلاك الشائكة حولها... واعلن باسم السلطات انه سيسمح للاهالي بالدخول لهذه الاراضي بموجب تصريح.. من سعادته!!

وما أن أنهى الحاكم العسكري بيانه حتى هتفت الجماهير في وجهه، ان نتنازل عن أراضينا ما دام الدم يجري في عروقنا!! اسلاككم الشائكة لن تحول بيننا وبين الوصول اليها.. التصاريح مؤامرة لتخديرنا توطئة لسلبها منا.. إننا مواطنون ولنا الحق بدخول أراضينا دون تصريح...

ولكي يبرر الحاكم العسكري امر مصادرة أراضيهم اتهمهم بتهريب ٥٠٠ هوية للمتسللين السوريين الذين يدخلون إسرائيل للتجسس عليها!! وقال إن الامر صدر باعلان أراضيهم مغلقة للقبض على الجواسيس السوريين!!

لقد أثار هذا الافتراء الوضيع الذي لا يصدقه حتى الاطفال، جماهير القرية واندفعت النساء إلى الجهة التي يقف فيها «سعادته» هاتفة: كفاكم افتراءات علينا.. كفاكم ما سلبتم منا.. وكفانا مصائب وآلام.. إذهبوا من حيث جئتم واخبروا أسيادكم، اننا لن نخرج من أرضنا أحياء!! ليسقط الحكم العسكري وقوانينه!!

ورغم إشهار الحاكم العسكري ومرافقه مسدسيهما في وجه النساء والجماهير فقد استمروا في هتافهم إلى أن انسحب من القرية مشيعاً بسخط الجماهير!!

التحقيق الاولي يبدأ مع كستنر أمام حاكم الصلح الاعلى

كستنر متهم بتقديم شهادة كاذبة أمام المحكمة المركزية

القدس — بدأ امس حاكم الصلح الاعلى هنا، الدكتور برنس، التحقيق الاولي في الاتهام الموجه إلى كستنر بأنه ادلى بشهادة كاذبة امام المحكمة المركزية برئاسة القاضي هاليفي مع انه كان قد اقسم اليمين.

ويذكر القراء أن كستنر قد اتهم بالتعاون مع النازيين في ابادة نصف مليون من يهود هنغاريا وانه — كما جاء في قرار القاضي هاليفي — باع نفسه للشيطان.

وقد اقام غرينفالد قضية على كستنر يطالب بمحاكمته على الادلاء بشهادة كاذبة امام المحكمة المركزية حينما شهد بانه لم يقدم شهادة في محاكمة نورنبرغ الدولية لصالح مجرم الحرب النازي الضابط بيخر مع انه ثبت انه قدم مثل هذه الشهادة بالفعل.

ويطلب غرينفالد محاكمة كستنر وفقا للمادة ١١٧ من قانون الجرائم الذي يعاقب على هذه التهمة بسجن لمدة اقصاها ٧ سنوات.

واستمعت المحكمة الى عدد من الشهود الاوائل وكانت قاعة المحكمة غاصة بالنظارة الذين اثارت اهتمامهم محاكمة كستنر السابقة ومحاكمته الجديدة هذه.

وكان محامي المدعي، تمير، وقد استحضر وثائق رسمية من مستندات محاكمة نورمبرغ لمجرمي الحرب لاثبات ان كستنر قدم بالفعل شهادة في صالح بيخر.

اما كستنر فكان قد قال في تحقيق الشرطة انه ادلى ببيان ولكن ذلك كان على مسؤولية الوكالة اليهودية والمؤتمر اليهودي العالمي. وقال كستنر في التحقيق ذاته انه صحيح قد شهد لصالح الضابط النازي بيخر ولكن ذلك كان بالتشاور مع الوكالة اليهودية والمؤتمر اليهودي العالمي.

هذا وستواصل المحكمة النظر في القضية.

بالضغط والارهاب (بقية)

ايدن — ايزنهاور، وقالت، ان الرأي العام في الدول العربية يشجب محاولات الفئات الحاكمة في امريكا وبريطانيا التوصل إلى تقرير قضايا الشرق الاوسط دون اشتراك دول المنطقة في بحث ذلك. وتضيف الصحيفة قائلة ان شعوب الدول العربية التي تعلمت بخبرتها الذاتية ماهية النير الاستعماري لا تريد أن تخدم اكثر الاهداف الاستعمارية، فالشعوب العربية توجه جهودها نحو توطيد استقلالها القومي وتجديد مجالات اقتصادها وثقافتها. وتختتم «النجم الاحمر» مقالها، «ان الرأي العام الدمقراطي في كل الاقطار يعطف على هذه الجهود ويؤيدها».

واذاع راديو بكين إن محادثات واشنطن قد كشفت عن تناقض بين بريطانيا وامريكا في سياستهما في الشرق الاوسط والاقصى. واضاف راديو بكين ان الدولتين المذكورتين حاولتا الملاءمة بين سياستيهما اثناء المحادثات ولكنهما بالنسبة للسياسة في الشرق الاوسط والاقصى لم تنجحا في تسوية الخلافات. والبيان المشترك يدل أن الزعماء الغربيين ينوون تأييد نظام المستعمرات وتشديد التوتر الدولي. كما تفصح نتائج المباحثات أن امريكا وبريطانيا تحاولان انقاذ نفسيهما بالتهديد والوعيد بدلا من تعديل سياستهما الفاشلة.

يؤيدون المؤتمر

قبل طبع الاتحاد وصلتنا أنباء تظهر الوحدة الشعبية التي قامت تأييداً لمؤتمر الناصرة الداعي الى الغاء الحكم العسكري والغاء اجراء مصادرة الاراضي. لقد وقع على النداء لعقد المؤتمر

المكر

نايف سليم اسعد — مختار، محمد عبد الرحمن، جريس حنافي، والياس قرانيس.

المغار

الفلاحون والملاكون، عبد الله علي ابو عمر، مخائيل الياس مخائيل، محمد عبد الله ابو عمر، عوض سلامة، عرعوض سلامة، عيسى جبر ابوزهيا، مايل يوسف سلمان وأمين محمود عباس

اجتماعات تظاهرية ضد التحضيرات الحربية

القدس — عقدت هنا اجتماعات تظاهرية ضد التحريض والتحضيرات الحربية التي تقوم بها الاوساط الحاكمة الاسرائيلية.

وفي هذه الاجتماعات تكلم عدد من الخطباء الذين دعوا إلى تشديد النضال ضد الحرب ومن أجل السلام كما وزعت مناشير بهذا الصدد على المجتمعين.

فشل للمباي في انتخابات لجنة عمال سوكوني فاكوم

حيفا — في الانتخابات التي جرت للجنة عمال شركة البترول سوكوني فاكوم انتخب ٤ عمال من ٥ كانوا أعضاء في اللجنة السابقة. وبين المنتخبين عضو الحزب الشيوعي الاسرائيلي، سوزن.

اما المباي فقد خسر مقعداً من المقعدين اللذين كانا له في اللجنة السابقة.

وذهبت أدراج الرياح كل محاولات زعامة المباي في مجلس عمال حيفا لضمان لجنة تأتمر بأمرها.. بل ان الزعامة المباية لم تتمكن من المحافظة على ما كان لها!!

بشرى لاهالي الناصرة ومنطقتها الكرام

تلبية لرغبتكم يسرنا أن نعلن عن افتتاح

معامل إسرائيل الكبرى للسكاكر والحلويات

لصاحبيها: أنيس دانيال ونصار نصار

اطلبوا انتاجنا، وتذوقوا!!

راحة عايدة

محشية بفستق حلبي، ولوز، وفستق عبيد، وسادة

مستعدين لتقديم جميع الطلبات بالجملة والمفرق...

لكافة أنحاء إسرائيل باسعار لا تزاحم!!

عنواننا: الناصرة، شارع الجامع تلفون ١١٨

تجار المفرق يتوحدون في سبيل مطالبهم ويتضامنون مع العمال ويعزلون الوشاة

الناصرة — في الاسبوع الماضي عقد تجار المفرق اجتماعهم في قاعة النادي الكاثوليكي لبحث اوضاعهم الاقتصادية الصعبة وازمتهم الشديدة بسبب انخفاض قوة المواطنين الشرائية وامتناع الشركات الكبيرة من تسليمهم بضائع على الحساب.

وفي الاجتماع تبين ان خطر الافلاس او الاقفال يهدد اصحاب الحوانيت.

ووقف صبحي السروجي سكرتير الجمعية التعاونية وعضو نقابة تجار المفرق الذي رأس الاجتماع وبين ان احدى الاسباب الرئيسية التي ادت الى انخفاض القوة الشرائية... انتشار البطالة بين صفوف العمال بسبب منع الحاكم العسكري التصاريح من العمال ومنعهم من الوصول الى اماكن العمل والرزق... وقد انتقد وزارة العمل والبلدية لعدم قيامها بمشاريع لتشغيل العمال...

وقاطع طاهر الفاهوم صبحي السروجي...

لماذا؟ لانه في رأيه تطرق الى السياسة وتدخل فيها وانسحب مشيعاً باستنكار المجتمعين الذين اقتنعوا بصحة ما قاله صبحي السروجي.

ووافقت الاكثرية الساحقة ان تأخذ باقتراح السروجي فترسل وفوداً الى وزارة العمل والبلدية والغرفة التجارية.

اما الوفود الى وزارة العمل والبلدية فلمطالبتها بايجاد العمل للعمال.

واما الوفد الى الغرفة التجارية فلضمان تسليم اصحاب الحوانيت البضائع على الحساب.

وكان من المضحك والمؤسف معا ان يقف اذناب الحاكم العسكري «وكاطفال ادرياء» يهددون المجتمعين بابلاغ الحاكم العسكري أسماء الذين ايدوا هذه القرارات.

لعلهم بعد هذا يدركون ان الوشاة لا يمكن ان يكبتوا الكفاح...

وقد اتخذ المجتمعون ايضاً القرارات الآتية:

* منع الدين
* منع انتقال مستهلك مديون من بقال إلى آخر بدون أن يسدد ديونه
* مطالبة الشركات باعطاء بضائع على الحساب.

ان اجتماع تجار المفرق قد أظهر وحدتهم. وأظهر ان من واجبهم الكفاح.

وليس تجار الناصرة لوحدهم. فمن قبلهم كافح تجار الرملة وتضامنوا مع عمال بلدتهم حين أضربوا. ومصلحة التجار الصغار الوقوف مع العمال، فبدون العمال لا مستقبل. وفي الناصرة ستشتد الازمة ما لم يتحطم كابوس الحكم العسكري ويتم تحويل جوهري في سياسة الحكومة القائمة على افقار الجماهير والاعداد للحرب.

اخبار عالمية في سطور

* اعلن سليم لحود وزير خارجية لبنان ان المفاوضات بين لبنان وشركة بترول العراق قد توقفت وان حكومته قد طالبت بدفع الاتاوة التي على شركة النفط دفعها لمرور انابيب البترول في اراضي لبنان.. انها طالبت برفعها ثماني مرات.

وكانت شركة البترول تدفع حتى الان ٦٠٠ الف جنيه استرليني وقد اقترحت رفع المبلغ الى مليون جنيه. ولكن لبنان يطالب بمبلغ ٤ ملايين و ٨٠٠ الف جنيه.

* على اثر مباحثات ايزنهاور — ايدن والاشارة العابرة التي جاءت بالبيان المشترك حول واحة البريمي اجلت العربية السعودية تقديم النزاع بينها وبين بريطانيا حول الواحة الى هيئة الامم المتحدة.

* فشل انورين بيفان زعيم الجناح اليساري في حزب العمال البريطاني في الانتخابات التي جرت لانتخاب نائب زعيم حزب العمال وقد نجح بهذا المنصب جرفيث. اما منصب الزعيم فقد انتخب له هوجيتسكل.

* اذاعت الاسوشيتدبرس ان وزير الخارجية البريطاني سلوين لويد قد أعلم الحكومة السودانية بانه يؤيد طلبها الانتساب إلى هيئة الامم المتحدة!

استر فلنسكا (بقية)

التقدميون والصهيونيون العموميون والحيروت.

وقد صوت من اجل أن تبحث الكنيست مطالب الاطباء نواب الكتلة الشيوعية، والصهيونيون العموميون والحيروت.

وعارض في البحث مباي ومبام واحدوت هعبودا وتقرر باكثرية ٥٢ صوتاً مقابل ٢٥ ان تحال القضية على اللجنة المالية في الكنيست.

وحين طلب ليفي اشكول وزير المالية شطب القضية من جدول الكنيست قال ان الحكومة وعدت أن ترفع أجور الاكاديميين ولكن هذا الوعد لا يمكن تنفيذه الآن وفي رأيه فالحالة «طوارئ» (طوارئ بالنسبة للعاملين لا للبرجوازيين والاحتكاريين) ولا يمكن تنفيذ هذا الوعد.

تأجيل ...

تل ابيب — اجلت المحكمة المركزية لاسبوعين محاكمة «جماعة المتطوعين» الذين اتهموا بكر بن غوريون عاموس بن غوريون، مفتش البوليس العام، بالتستر على صفقات مالية غير قانونية.

وعلى اثر الاتهام رفع عاموس بن غوريون الامر للقضاء.

لجنة منطقة الحزب الشيوعي الاسرائيلي — الناصرة

اللجنة المحلية — الحزب الشيوعي الاسرائيلي — الناصرة

تعزي رفيقنا منعم جرجوره واخوانه بوفاة والدتهم

نظيره رزق جرجوره

ارملة المرحوم مبدا جرجوره